



نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



سَلْطَنَةُ عُمان
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

الدراسات الاجتهادية

الفصل الدراسي الثاني

للسنة التاسعة



٩



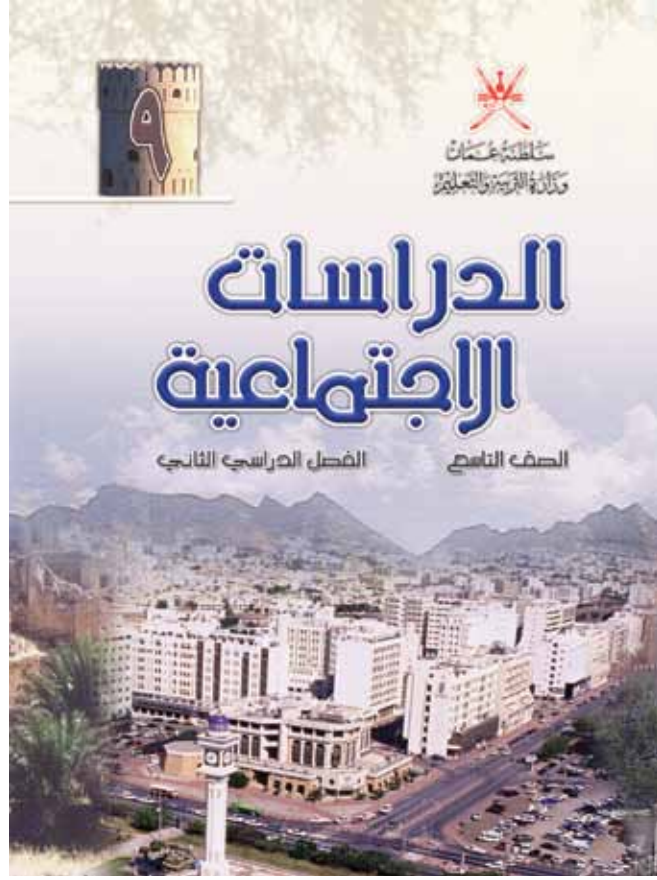
سَلْطَنَةُ عُمَانِ
وَدَارُ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ

الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الثاني

للمنصف التاسع

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م



ألفت هذا الكتاب لجنة مشكلة بموجب القرار الوزاري
رقم ٢٠٠٤/١٨٠م واللجان المنبثقة عنها

تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسومات والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم



حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
- طيب الله ثراه -

سلطنة عُمان

(المحافظات والولايات)





النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ



يا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ
وَلْيَدُمُ مَوْيَدًا
جَلالَةَ السُّلْطَانِ
بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ
عاهلاً مُمَجِّداً

بِالنَّفْوسِ يُفْتَدَى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فارتقي هام السماء
أَوْفِياءُ مِنْ كِرامِ الْعَرَبِ
وَأملئي الكونَ ضياءً

وَاسْعَدِي وَانْعَمِي بِالرِّخاءِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فيسرنا أن نضع بين أيدي أبنائنا طلبة الصف التاسع الجزء الفصل الدراسي الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية الذي يتضمن ثلاث وحدات متنوعة ، والتي جاءت مكاملة لوحدات الجزء الأول ، ولقد حرصنا في بنائها على تلبية متطلبات المنهاج وتحقيق الغاية المتوخاة منه .

لقد اختصت الوحدة الرابعة بعرض مفصل لجوانب من التربية السكانية من خلال ثلاثة دروس مترابطة مع بعضها بعضاً . وتناولت الوحدة الخامسة في ثلاثة دروس التواصل الحضاري البحري العماني . أما الوحدة السادسة فقد تناولت ، من خلال دول مختارة ، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر ، وعلاقات سلطنة عُمان بهذه الدول .

لقد بُني الكتاب على الأنشطة المتنوعة التي تبث فيك دافعية البحث والتتبع النظري والميداني لاستخلاص الأجوبة التي تشكّل في النهاية تقويماً لمدى استيعاب مضامينها، كما تعمل على تدريب الطلاب على المهارات الجغرافية والتاريخية ، وإكساب القيم الوطنية المختلفة . وتضمن الكتاب العديد من الصور والخرائط الجغرافية والتاريخية والجداول الإحصائية والنصوص الكتابية ، وذلك لتعزيز مهارات قراءة الصور والخرائط وفهمها وتفسيرها والاستنتاج منها ، وتعزيز مهارات البحث وكتابة التقارير وتحليل النصوص والجداول .

إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي أبنائنا الطلبة ليحدونا الأمل أن يبذلوا جهداً طيباً ، للإفادة من محتواه المعرفي والمهارات التي يهدف إلى إكسابها ، مع التأكيد أن الكتاب المدرسي يشكل أحد مصادر المعرفة ، وعلى الطلبة الرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة للإثراء والاستزادة ، كما نأمل منهم المحافظة على الكتاب المدرسي وعدم العبث بمحتوياته ، وتجنب الكتابة عليه أو الإجابة عن الأنشطة في داخله ، وإنما عليهم الإجابة عنها في دفاترهم الخاصة .

ومن الله التوفيق ،،

الصفحة	الموضوع	قائمة المحتويات
٥	المقدمة	
٦	قائمة المحتويات	

٧

الوحدة الرابعة : التربية السكانية



- ٨ **الدرس الأول : الانفجار السكاني**
- ٢١ **الدرس الثاني : تنظيم الأسرة وعلاقته بتحسين الوضع الاجتماعي**
- ٢٨ **الدرس الثالث : الاقتصاد والموارد البشرية**

٣٩

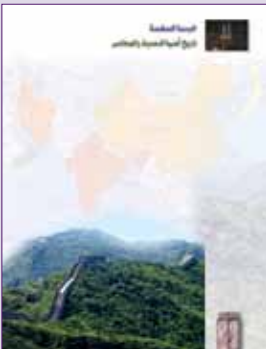
الوحدة الخامسة : التواصل الحضاري البحري العماني



- ٤٠ **الدرس الأول : التطور التاريخي ، والتميز العماني**
- ٥٠ **الدرس الثاني : شبكة الطرق والموانئ والسلم**
- ٥٨ **الدرس الثالث : السفن ونظم الجار ومخاطرها**

٧١

الوحدة السادسة : تاريخ آسيا الحديث والمعاصر



- ٧٢ **الدرس الأول : الجمهورية الإسلامية الإيرانية**
- ٧٨ **الدرس الثاني : جمهورية الهند**
- ٨٥ **الدرس الثالث : جمهورية الصين الشعبية**
- ٩٥ **الدرس الرابع : اليابان**
- ١٠٢ **الدرس الخامس : دول جنوب شرقي آسيا (ماليزيا :دراسة حالة)**

الوحدة الرابعة التربية السكانية



الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يربط بين أسباب الانفجار السكاني ونتائجه .
- ٢- يدرك الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفجار السكاني .
- ٣- يقترح حلولاً مناسبة لتخفيف الانفجار السكاني .
- ٤- يقترح بعض الحلول للمشكلات الأسرية والمجتمعية .
- ٥- يدرك أثر تنظيم الأسرة في تحسين الوضع الاجتماعي .
- ٦- يتعرف دور الموارد البشرية في بناء الاقتصاد .
- ٧- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة .
- ٨- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

دروس الوحدة :

الدرس الأول : الانفجار السكاني .

الدرس الثاني : تنظيم الأسرة وعلاقته بتحسين الوضع الاجتماعي .

الدرس الثالث : الاقتصاد والموارد البشرية .



الانفجار السكاني

الدروس الأول

التربية السكانية والانفجار السكاني

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- مفهوم الانفجار السكاني.
- ٢- أسباب الانفجار السكاني.
- ٣- الآثار الاجتماعية والاقتصادية للانفجار السكاني.
- ٤- الوضع السكاني في سلطنة عمان.
- ٥- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
نقص الغذاء ، سوء التغذية ، الفقر ، البحث عن عمل .

تميزت مراحل النمو السكاني في العالم بفترات نمو متباينة السرعة حيث يتحدد النمو السكاني بعوامل الزيادة الطبيعية والهجرة ، وشهد الثلث الأخير من القرن العشرين نموا لا مثيل له في عدد سكان العالم أطلق عليه الانفجار السكاني .

وقد تنبّهت العديد من دول العالم إلى هذه الظاهرة وعملت

جاهدة - بالتعاون فيما بينها وبلاستعانة بجهود المنظمات الدولية ذات العلاقة - على التخفيف من حدة تأثير هذه الظاهرة ، وكان لا بد من توجيه أنظار السكان أنفسهم إلى أوضاعهم السكانية ، وتعريفهم بمخاطر الانفجار السكاني ، وإكسابهم بعض المهارات التي تمكنهم من تنظيم أسرهم والمحافظة على وضع معيشي مناسب .

الانفجار السكاني :

هو الزيادات الكبيرة في أعداد السكان بالمقارنة مع الموارد المتاحة .

ولما كانت التربية هي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه فإنه كان لا بد من تعريف الطالب - وهو على مقاعد الدراسة - بتلك التوجهات التي يسعى المجتمع إلى غرسها في نفوس أبنائه فظهر ما يسمى بالتربية السكانية.

ويقصد بالتربية السكانية :

ذلك العلم الذي يهدف إلى التعريف بالسكان والظواهر السكانية من حيث أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، والآثار المترتبة عليها ، والعلاقات التي تربطها ، وتوجيه هذه المعرفة نحو تكوين اتجاهات ومواقف تؤثر في سلوك الأفراد لتحسين نوعية الحياة للفرد والأسرة والمجتمع .



ادرس الجدول التالي الذي يبين مراحل النمو السكاني في العالم ، ثم
أجب عن الأسئلة التي تليه :

عدد السكان *	السنة
٢٥٠ مليون نسمة	ما قبل الميلاد - ٢١٠ م
٥٥٠ مليون نسمة	١٦٥٠ م
مليار نسمة	١٨٣٠ م
٢ مليار نسمة	١٩٣٠ م
٣ مليار نسمة	١٩٦٠ م
٥ مليار نسمة	١٩٨٧ م
٦ مليار نسمة	١٩٩٩ م

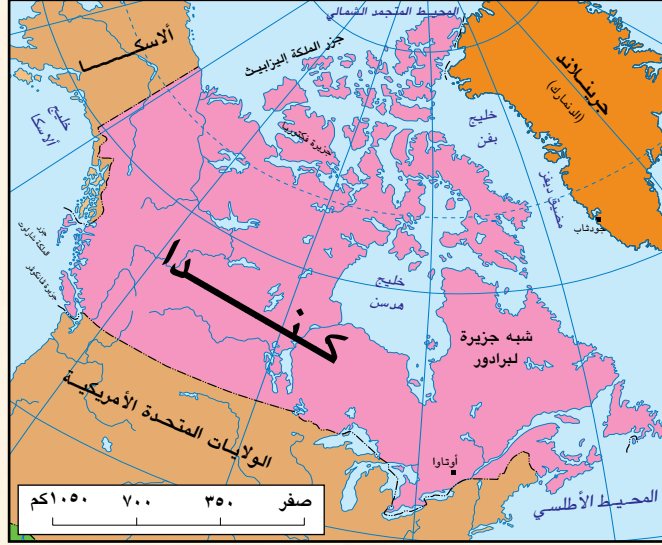
- أ- صنّف مراحل النمو السكاني في العالم من حيث التسارع والبطء .
ب- ما المشكلات المتوقعة من التسارع الكبير في النمو السكاني ؟

* د.علي سالم حميدان ، جغرافية السكان ، ص ٧٩



اقرأ البيانات التالية عن كل من كندا والصين ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

- كندا :** ◆ عدد السكان : ٣١,٩ مليون نسمة * ◆ المساحة : ١٠ ملايين كم^٢ .
◆ الكثافة السكانية : ٣,٢ نسمة / كم^٢ . ◆ النمو السكاني : (١,٠٩ %) .



- الصين :** ◆ عدد السكان : ١,٣٠٠ مليار نسمة * ◆ المساحة : ٣,٠٠,٥٧١,٩ مليون كم^٢ .
◆ الكثافة السكانية : ١٤٤,٤ نسمة/كم^٢ . ◆ النمو السكاني : (٠,٨٣ %) .

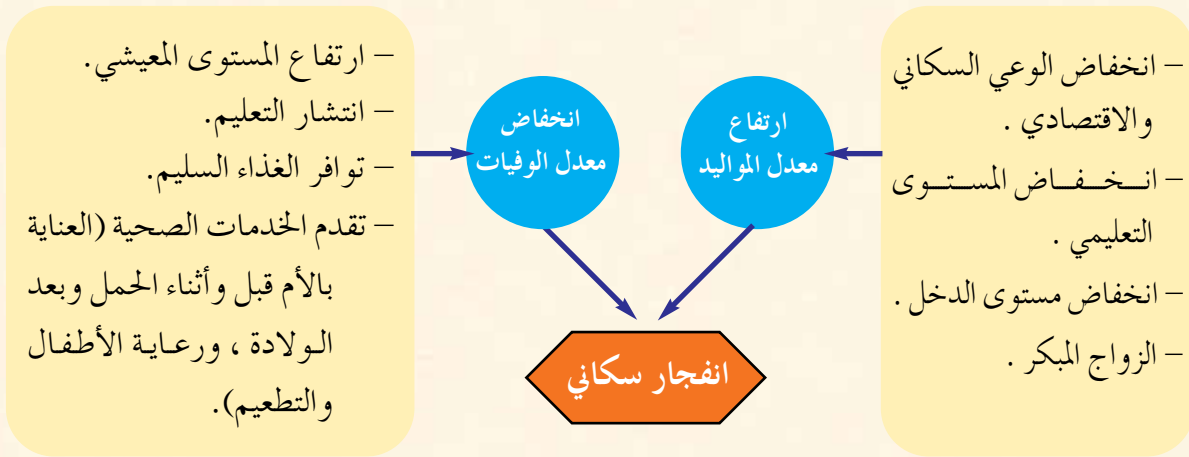


- أ- احسب الفرق بين عدد السكان في الدولتين، ولاحظ التقارب بينهما في المساحة ،
ثم سجل ما توصلت إليه .
ب- كم نسمة يزيد عدد السكان في كلا الدولتين سنويا ؟
ج- بماذا تصف الوضع السكاني في الصين ؟
د- كيف يمكن أن يؤثر موقع الدولة ومناخها وتضاريسها على عدد السكان ؟

* تقدير عام ٢٠٠٤ م .



يوضح الشكل التالي بعض أسباب الانفجار السكاني ، اقرأ الشكل ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :



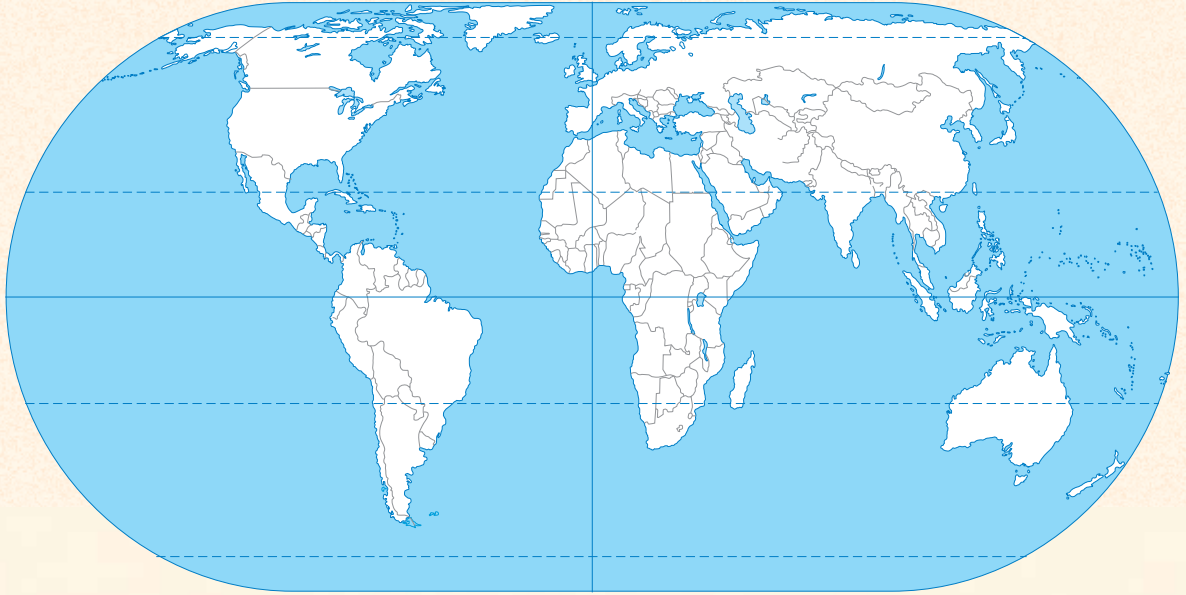
- أ- كيف يؤثر كل سبب من الأسباب السابقة في الانفجار السكاني ؟
 ب- أيهما يؤثر بشكل أكبر في حدوث الانفجار السكاني : ارتفاع معدل المواليد أم انخفاض معدل الوفيات؟ أم أنهما متساويان ؟ ولماذا؟
 ج- اذكر عوامل أخرى تؤدي إلى الانفجار السكاني .

ارسم خريطة (الشكل ١) في دفترك ، وباستخدام المفتاح الموجود أسفل الخريطة والجدول رقم (١) أجب عن الأسئلة التي تليهما :

الموقع	عدد السكان (بالمليون)	معدل المواليد (بالألف)	معدل الوفيات (بالألف)	الزيادة الطبيعية (بالألف)	مدة تضاعف السكان (بالسنوات) (بالألف)
أفريقيا	٨٣٢	٣٨	١٤	٢٤	٢٩
آسيا	*٣,٧٧٦	٢٢	٨	١٤	٤٨
أوروبا	٧٢٧	١٠	١١	١	١٢٥
أمريكا الشمالية	٣٢٢	١٤	٩	٦	١٢٤
أمريكا الجنوبية والوسطى	٥٣٥	٢٤	٦	١٨	٣٩
الأوقيانوسية	٣١,٨	١٨	٧	١١	٦٥
العالم	*٦,٥٢٠,٨	٢٢	٩	١٣	٥١

* تقرأ بالمليار .

الجدول (١) : معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية في العالم



الشكل (١) : خريطة العالم (صماء)

معدلات الزيادة الطبيعية : (أقل من ١٪) (١ - ١,٤٪) (١,٥ - ٣٪)

- أ- لَوْن القارات حسب الفئات الموزعة في مفتاح الخريطة .
- ب- ارسم سُلَّمًا تتدرج فيه القارات من الأكثر إلى الأقل ارتفاعًا في معدلات المواليد .
- ج- لماذا يوجد تباين بين القارات في معدل الزيادة الطبيعية على الرغم من تقارب معدل الوفيات؟
- د- ما القارة التي يرتفع فيها معدل المواليد ؟ وما القارة التي ينخفض فيها معدل الوفيات؟ ولماذا؟

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفجار السكاني

تؤدي زيادة السكان بصورة غير طبيعية مقارنة بقلّة الموارد الاقتصادية والطبيعية للدولة إلى التأثير على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للدولة ، وتولّد مشكلات سكانية متداخلة تؤثر كل منها في الأخرى . وفيما يلي بعضا منها :



١- نقص الغذاء وسوء التغذية :

تتوقف الاحتياجات البشرية المتزايدة من الغذاء على حجم الزيادة السكانية في العالم أجمع ، وليس أدل على زيادة هذه الاحتياجات من ظهور المجاعات في كثير من الدول والتي تؤدي إلى موت العديد من البشر يوميا ، حيث بلغ متوسط الذين يموتون جوعا



يومية على المستوى العالمي نحو ٢٠ ألف نسمة .

ولا تقتصر المشكلة على ذلك وإنما في المصاين بسوء التغذية أيضا وذلك لعدم احتواء غذائهم على السعرات الحرارية الكافية للبقاء على قيد الحياة .

الشكل (٢) : نقص الغذاء في إحدى الدول الأفريقية



أ- استخلص من قراءتك السابقة وبلاستعانة بمصادر التعلم تعريفاً لمفهومى :

١- نقص الغذاء. ٢- سوء التغذية.

ب- تشير دراسات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو-FAO) إلى أن حاجة الفرد من السعرات الحرارية في اليوم هي (٢٥٠٠) ، غير أن توزيع هذه السعرات غير متوازن في جميع الدول، فمثلا في بريطانيا يصل نصيب الفرد إلى حوالي (٣٣٠٠) من السعرات الحرارية، بينما يصل نصيب الفرد في الهند إلى حوالي (١٩٩٠) من هذه السعرات.

في ضوء ما تقدم ، فسر ارتفاع نصيب الفرد من السعرات الحرارية في بريطانيا وانخفاضه في الهند.



٢- انخفاض المستوى المعيشي :

اقرأ واستنتج:

سالم وراشد موظفان في هيئة حكومية بالوظيفة نفسها ، ويتقاضيان الراتب الشهري نفسه (٤٠٠ ريال عماني). سالم أب لعشرة أطفال في حين إن راشد أب لأربعة أطفال ، وكل منهما يسعى لتوفير احتياجات أسرته من مسكن وملبس ومأكل وتوفير الحياة الكريمة.

أ- هل يبدو دخل كل من سالم وراشد قليلاً؟

ب- احسب الدخل السنوي لكل منهما .

ج- احسب نصيب دخل كل فرد شهرياً .

د- وزّع دخل كل منهما على جدول من إنشائك ، حسب ما تراه لاستهلاك الأسرة والمنزل .

هـ- أيهما يستطيع توفير حياة أفضل لأسرته؟ ولماذا؟

و- في وضع أي منهما تحب أن تكون مستقبلاً؟

ز- قس على الطريقة نفسها وضع دولتين متساويتين في الدخل والموارد ، إحداهما تفوق الأخرى في عدد السكان بمقدار أربعة أضعاف ، كيف سيكون وضع السكان الاقتصادي في كل منهما؟

هناك علاقة كبيرة بين الدخل الفردي والزيادة السكانية المضطربة . ويعدُّ انخفاض المستوى المعيشي نتيجة طبيعية لضعف الاقتصاد وغياب فرص العمل وقلة إمكانيات الدول من الموارد ، وعندما يزيد عدد السكان عن إمكانية الدول فإن ذلك يعني قلة فرص العمل وانخفاض الأجور وبالتالي انخفاض المستوى المعيشي ، ويتضح ذلك جلياً في الدول النامية لا سيما الهند وبعض الدول الأفريقية .





- باستخدام طريقة حل المشكلات قم مع مجموعتك بوضع المشكلة التي تناولتها الفقرة السابقة موضع الدراسة وتحليلها محاولاً التوصل إلى حلول باتباع الإرشادات الآتية:
- أ- تحديد المشكلة .
 - ب- إيجاد أسباب هذه المشكلة.
 - ج- يضع كل عضو حلاً ثم تناقش الحلول من قبل المجموعة.
 - د- اختيار الحلول الأكثر مناسبة وصياغتها وترتيبها.
 - هـ- عرض نتائج التحليل من أسباب وحلول أمام باقي مجموعات الصف .

٣- قلة فرص العمل :

وهي مشكلة تعاني منها المجتمعات عامة ، وأسباب ذلك متعددة ومتداخلة إلا أن أهمها هي الزيادة السكانية بما يفوق عدد فرص العمل المتوافرة ، يضاف إلى ذلك تباطؤ عمليات التنمية .



أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- ما العلاقة بين قلة فرص العمل والانفجار السكاني ؟
- ب- ما دور الدول والأفراد للتخلص من هذه المشكلة ؟
- ج- ماذا تقترح على زملائك الذين لم تتح لهم فرصة القبول في الجامعات ؟ ولماذا ؟



ماذا تستنتج من المعلومتين الآتيتين :

- أ- بلغت نسبة السكان الباحثين عن العمل في الأرجنتين حوالي (٢٠٪) من جملة السكان عام ٢٠٠٢ م .
- ب- بلغت نسبة السكان الباحثين عن العمل في الولايات المتحدة حوالي (٧٪) عام ٢٠٠٢ م .



- دولة يبلغ عدد سكانها (٢,٠٠٠,٠٠٠) نسمة ، وتبلغ قوة العمل (القادرون على العمل) بها حوالي (١,٢٠٠,٠٠٠) نسمة ، إلا أن عدد العاملين فعلاً منهم حوالي (٩٥٠,٠٠٠) نسمة ، **في ضوء ذلك أجب عما يأتي :**

أ- كم يبلغ حجم الباحثين عن العمل في هذه الدولة إذا علمت أن حجم الباحثين عن العمل يحسب على النحو الآتي :

(حجم الباحثين عن العمل = مجموع قوة العمل - مجموع العاملين فعلاً) .

ب- كم تبلغ نسبة الباحثين عن عمل في هذه الدولة إذا علمت أن نسبتهم في أي دولة تحسب وفق المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الباحثين عن عمل (\%)} = \frac{\text{حجم الباحثين عن عمل}}{\text{إجمالي قوة العمل}} \times 100$$

٤- الضغط على الخدمات :

من الطبيعي أن تؤدي الزيادة السكانية -لا سيما في المدن- إلى الضغط على الخدمات والمرافق العامة ، مثل المستشفيات، والمدارس ، والطرق ، وشبكات الاتصال ، والأسواق ، والحدائق ، والمرافق السياحية وغيرها، وهو ما يؤدي إلى حاجتها للكثير من الأموال لتحسينها وصيانتها باستمرار، وبالتالي إلى ضعف في تقديم خدماتها، وسرعة استهلاكها.

تعلم :

لا يستطيع ما يقارب مليار نسمة من سكان العالم الانتفاع بالخدمات الحديثة للطاقة، حيث يمثل الفقراء هذه الفئة فيعيشون معتمدين على الحطب كوقود للطهو ، والتدفئة ، والإنارة . وفي بعض الدول يستخدم روث الحيوانات للتدفئة .





اقرأ الجدول (٢) التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه :

وضع الطرق	عدد المستشفيات والمراكز الصحية	عدد المدارس	عدد السكان	
مرصوفة ومعبدة	٣	٢٨	١٠٠,٠٠٠	المدينة (أ)
مرصوفة ومعبدة	٥	٢٨	٣٠٠,٠٠٠	المدينة (ب)

الجدول (٢) : الخدمات الأساسية في بعض المدن

- أ- في رأيك أي المدينتين يمكن أن تقدم حياة أفضل لمواطنيها ؟
- ب- يتساوى عدد المدارس في كلتا المدينتين فهل تتساويان في الخدمات التعليمية التي تقدمانها ؟ ولماذا ؟
- ج- زاد عدد المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة (ب) عن عدده في المدينة (أ). هل يعني هذا توفير خدمات صحية أفضل في المدينة (ب) ؟ ولماذا ؟
- د- كيف تتوقع حالة الطرق في المدينة (ب) ؟ ولماذا ؟
- هـ- ارسم كاريكاتيرًا يمثل ظاهرة لإحدى الخدمات في المدينة (ب).

هـ- الضغط على مصادر الطاقة :

تزداد الحاجة إلى الطاقة يومًا بعد يوم نتيجة زيادة عدد السكان والتقدم الاقتصادي والاجتماعي . ويؤدي الضغط المتزايد على مصادر الطاقة المختلفة إلى تعرضها للاستنزاف لا سيما وأن معظمها قابلة للنفاد .

وعلى الرغم من ذلك فإن الإنسان يسعى لاستمرار الحصول على بدائل لمصادر الطاقة الحالية تكون غير قابلة للنفاد وغير مكلفة اقتصاديا وتأتي الطاقة الشمسية في مقدمة هذه المصادر .



ادرس ومجموعتك الحقائق التالية عن الطاقة في العالم ، ثم أجب عن الأسئلة التالية ، بحيث تدون كل مجموعة إجاباتها لتعرضها أمام باقي المجموعات :
أ- لا يستطيع ما يقارب مليار نسمة الحصول على خدمات الطاقة الجديدة.

ب- ارتفعت معدلات استهلاك الطاقة ارتفاعا ملحوظا منذ عام ١٩٩٢م ، ويتوقع أن ترتفع بنسبة (٢٪) سنويا حتى حلول عام ٢٠٢٠م.

ج- ارتفعت معدلات استهلاك أنواع الوقود الأحفوري (النفط، والفحم) على مستوى العالم بنسبة (١٠٪) في الفترة ما بين ١٩٩٢م و١٩٩٩م.

د- شهد قطاع النقل أكبر نسبة زيادة في استهلاك الطاقة ، حيث إن (٩٥٪) من الطاقة مستمدة من البترول.

هـ- يتركز (٢٠٪) من الطلب العالمي الحالي على الوقود والغاز في آسيا .

و- إذا استمر المعدل العالمي لاستهلاك مصادر الطاقة الرئيسة في النمو بنسبة (٢٪) تقريبا فهذا يعني تضاعف معدلات استهلاك الطاقة بحلول عام ٢٠٣٥م ، ويزيد التضاعف إلى ثلاثة أضعاف بحلول عام ٢٠٥٥م.

تختار كل مجموعة أحد الاستفسارات التالية لتجيب عنها :

أ- علل ما جاء في البندين (١ ، ٥) .

ب- هل يعدُّ وضع الطاقة طبيعياً ، أم أنه في خطر ؟ ولماذا ؟

ج- ماذا تتوقع الوضع الذي ستكون عليه الطاقة مستقبلا مع استمرار تزايد السكان ؟

د- تخيل نفسك أحد أجيال القرن القادم ، ماذا تحب أن تقول لأبناء هذا الجيل عمَّا يتعلق بالطاقة ؟ (تجمع عدة أقوال من كل مجموعة).



الوضع السكاني في السلطنة



من خلال البيانات والمعطيات في الجدول (٣) عن سلطنة عمان ، أجب بالتعاون مع مجموعتك عن الأسئلة التي تليها :

المعطيات	السنة	البيانات
٢,٠١٨,٠٧٤ نسمة	م١٩٩٣	عدد السكان
٢,٣٤٠,٨١٥ نسمة	م٢٠٠٣	
٣٠٩,٥٠٠ كم٢	---	مساحة السلطنة
٧,٩٩٥,٨٠٠,٠٠٠ ر.ع	م٢٠٠٣	إجمالي الدخل القومي
٣,٤٣٠ ر.ع	م٢٠٠٣	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي
١٨٧ مؤسسة صحية	م٢٠٠٣	عدد المؤسسات الصحية
١٠٢٢ مدرسة	م٢٠٠٣	عدد المدارس

الجدول (٣) : معطيات سكانية واقتصادية عن السلطنة *

أ- كم بلغت الزيادة السكانية منذ عام ١٩٩٣ م حتى آخر تعداد؟

ب- هل يعدُّ هذا انفجارًا سكانيًا؟ وما دليلك على ذلك؟

* وزارة الاقتصاد الوطني ، إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٣ م .

* وزارة الاقتصاد الوطني ، الكتاب الاحصائي السنوي ، الاصدار الثاني والثلاثون ، ٢٠٠٤ م .



ج- من خلال الأرقام المعطاة وما تعلمته سابقا عن حساب الكثافة السكانية :

١- احسب الكثافة السكانية الحسابية للسلطنة لعام ٢٠٠٣ م .

٢- من خلال الكثافة السكانية الحسابية نستطيع القول إن عمان تنتمي إلى الدول ذات الكثافة

(العالية، المتوسطة، المنخفضة) ، (اختر الإجابة الصحيحة) .

د- في رأيك هل الوضع السكاني في السلطنة مناسب أم أننا بحاجة إلى الزيادة أو التقليل في عدد السكان ؟ لماذا ؟

هـ- كيف يعمل مشروع « سند » وبرنامج « انطلاقة » على توفير فرص العمل ومساندة برامج التعمين في السلطنة ؟

و- قم ومجموعتك بصياغة فقرة تصف فيها الوضع السكاني للسلطنة من خلال إجاباتكم عن الأسئلة السابقة، ثم اعرضها على زملائك .



تنظيم الأسرة وعلاقته بتحسين الوضع الاجتماعي

الدروس الثاني

مفهوم تنظيم الأسرة

يعني تنظيم الأسرة اتباع القواعد والطرق الصحيحة في بناء وتكوين أسرة

سليمة ، بما يمكنها من تحقيق أهدافها ومتطلباتها ، والمساهمة في تحقيق غايات المجتمع وطموحاته .

ومن الركائز المهمة في التنظيم : تنظيم الإنجاب ، الرضاعة الطبيعية ، الصحة الغذائية ، الفحص قبل الزواج ، ترشيد الإنفاق ، الادخار ، تنشئة الأطفال ، إدارة الشؤون المنزلية

وسيتم في هذا الدرس الحديث عن بعض تلك الركائز .

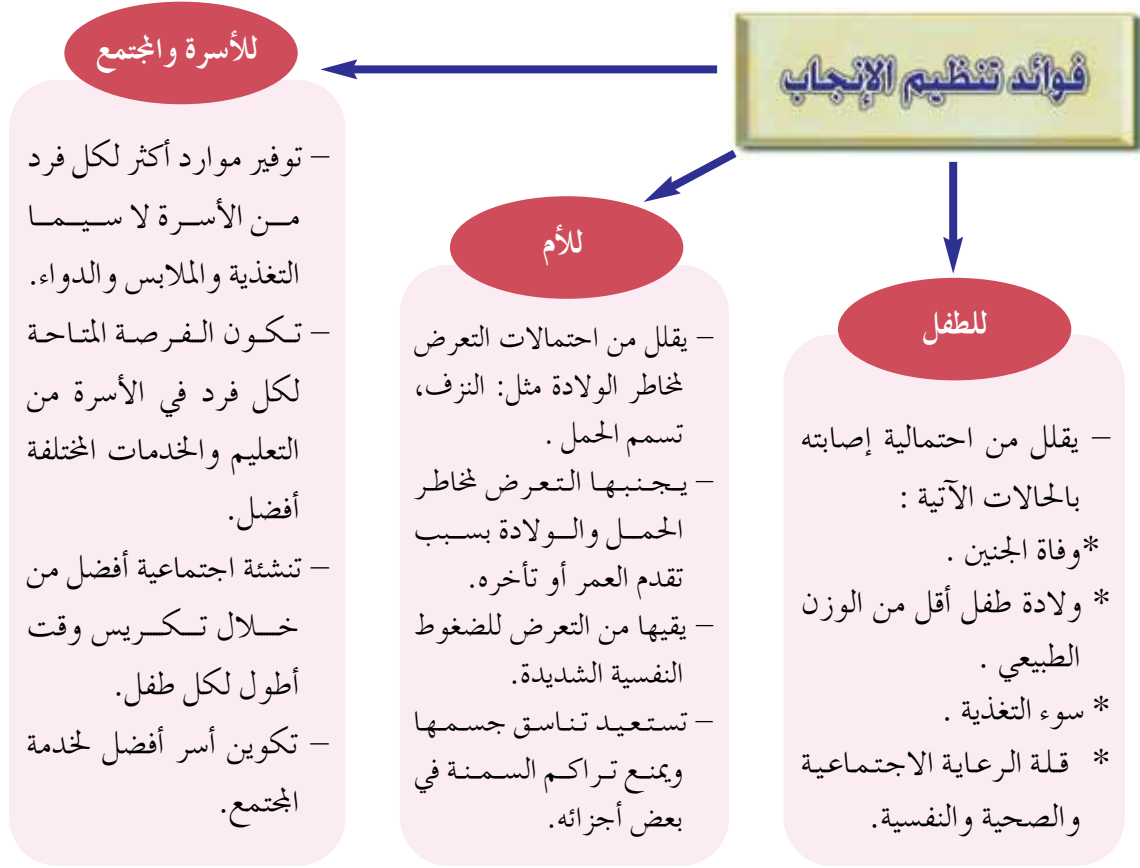
أتعلم في هذا الدرس :

- ١- مفهوم تنظيم الأسرة.
- ٢- فوائد تنظيم الإنجاب.
- ٣- أهمية الرضاعة الطبيعية.
- ٤- الفحص قبل الزواج.
- ٥- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
الرضاعة الطبيعية ، الفحص قبل الزواج ،
أمراض وراثية ، فقر الدم المنجلي ، فقر دم البحر المتوسط.

أولاً : تنظيم الإنجاب

يقصد بتنظيم الإنجاب : إنجاب الأطفال بعدد معين وفي فترة زمنية مناسبة بما يتلاءم مع الحالة الاقتصادية والمعيشية للزوجين وحالتهم الصحية والنفسية .

ويعد تنظيم الإنجاب من الحلول المناسبة لمشكلة الانفجار السكاني في العالم ، له فوائد يوضحها المخطط الآتي :



ثانياً: الرضاعة الطبيعية

حليب الأم هو الغذاء المثالي الذي لا يستغني عنه الأطفال حديثو الولادة ، ولا يحتاج الطفل إلى أي غذاء آخر حتى عمر خمسة أشهر ، وتستمر أهميته للطفل حتى عامين من ولادته ، وعلى الرغم من التقدم الهائل في ميدان أغذية الأطفال إلا أنه لم يتم التوصل إلى غذاء بديل يوازي الآثار النفسية والعاطفية والغذائية المترتبة على الرضاعة الطبيعية من حليب الأم ، حيث أن فوائده متعددة ومنها :

- ١- يشكل غذاءً نظيفاً وآمناً.
- ٢- سريع الهضم ويلبي كافة متطلبات الطفل الغذائية.
- ٣- يحتوي على عناصر طبيعية مضادة للجراثيم ، كما يشتمل على حماية ووقاية.
- ٤- يحمي الطفل من السممة والبدانة، ويمنع سوء التغذية.
- ٥- يقوي مناعة الطفل ضد الأمراض ، والحساسية المفرطة.
- ٦- يقوي فك الطفل ويسرع من ظهور أسنانه.
- ٧- الرضاعة الطبيعية تعمق العلاقة العاطفية بين الطفل وأمه نتيجة العلاقة النفسية التي تحدثها الرضاعة.



أجب عما يأتي:

- أ- كم تبلغ المدة الشرعية للرضاعة الطبيعية؟ دلي على ذلك من القرآن الكريم؟
- ب- ما الآثار السلبية التي يتعرض لها الطفل إذا حرم من الرضاعة الطبيعية؟



قم بإجراء لقاء مع المُثَقَّف الصحي في المركز الصحي أو المستشفى بالمنطقة التي تعيش فيها حول الرضاعة الطبيعية وبرامج التوعية بأهميتها .

ثالثاً: الفحص قبل الزواج

في فترة الخطوبة يهتم الخطيبان بتعرف بعضهم بعضاً ، ويفكر كل منهما في الآخر : هل هو الشخص الذي كان يبحث عنه ؟ وهل يتوافق مع طباعه ؟ و... ؟ إلا أنهم يتجاهلون الجانب الصحي ومدى التوافق بينهما فيه .

الفحص الطبي قبل الزواج أصبح أمراً مهمّاً ؛ لتفادي حدوث مشكلات مستقبلية تؤثر بشدة على العلاقة الزوجية والصحة الإنجابية وصحة الأبناء .

خطيبان ، أشار عليهما والد شيخخة بالفحص قبل



علي وشيخة

الزواج حتى يبدأ حياة زوجية خالية من الأمراض الوراثية وغيرها ، فقررا الذهاب إلى

المستشفى ، وهناك دار بينهما وبين الطبيبة الحوار الآتي:



المستشفى ، وهناك دار بينهما وبين الطبيبة

علي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أيتها الطبيبة.



الطبيبة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

علي : نحن جئنا اليوم لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل الزواج.



الطبيبة : حسناً فعلتما ، فهذا قرار صائب.

شيخة : عفوا أيتها الطبيبة ، ما المقصود بالفحص قبل الزواج ؟



الطبيبة : هو إجراء الفحص المخبري للشريكين المقبلين على الزواج للتأكد من وجود أمراض وراثية سواء أكانت بالإصابة أم بالحمل لصفة أحد الأمراض الوراثية ، بغرض إعطاء المشورة الطبية حول إمكانية نقل الأمراض الوراثية للأبناء ، ومنح الخيارات والبدائل للشريكين من أجل التخطيط لبناء أسرة سليمة صحياً .



علي : وهل يمكن للشخص الحامل لصفة المرض الوراثي أو المصاب بأحد



الأمراض الوراثية أن يتزوج وينجب أطفالاً أصحاء؟

الطبيبة : بالطبع نعم ، بإمكانه أن يتزوج وينجب أطفالاً أصحاء شريطة اختيار

الزوج المناسب الذي لا يحمل المرض نفسه أو مصاباً به ، أما لو تزوج عشوائياً دون فحص فقد يصادف أن يكون الطرف الآخر حاملاً للمرض

نفسه فيزيد من احتمال إنجاب أطفال مصابين بالمرض ذاته.





شيخة: من خلال خبرتكم في هذا المجال.. ما الأمراض الوراثية الأكثر انتشارا في العالم العربي؟ ومتى تكون الحاجة ملحة لإجراء مثل هذه الفحوصات؟

الطبيبة: يعدُّ " فقر الدم المنجلي " و " فقر دم البحر المتوسط " من أكثر الأمراض الوراثية انتشارا في الوطن العربي، والمرض الأول من أكثر الأمراض الوراثية انتشارا في سلطنة عمان. وتكون الحاجة ملحة لإجراء مثل هذه الفحوصات المخبرية إذا كان هناك وجود لمثل هذه الأمراض وغيرها كالأعاقة العقلية في تاريخ العائلة .



فقر الدم المنجلي :

من أشهر أمراض الدم الوراثية ، يسبب تكسر كريات الدم الحمراء وتحويلها إلى شكل (المنجل) ، وهو ما يؤدي إلى صعوبة جريان الدم بحرية وسهولة في الأوعية الدموية ، ويقل بالتالي توريد الغذاء والأكسجين إلى خلايا الجسم مولداً إحساساً قوياً بالألم .

فقر دم البحر المتوسط (الثلاسيميا) :

مرض وراثي يؤثر في صنع الدم فتكون مادة الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها ، وينتشر بكثرة في دول البحر المتوسط .



شيخة: حسنا يا دكتورة ، يقول الكثيرون إن الفحص قبل الزواج يُعنى بالأمراض الوراثية فقط ، فهل هذا صحيح؟

الطبيبة: بالطبع لا، فالفحص الطبي قبل الزواج يُعنى بالحالة الصحية العامة، والكشف عن وجود أمراض مزمنة، كما يتضمن فحوصات عن أمراض الدم ، والأمراض المعدية ، والوبائية ، وأمراض الكبد ، والجهاز البولي ، والمناعة لدى الأم ، بالإضافة إلى تحاليل لإثبات القدرة على الإنجاب والتي تكون نتائجها أكثر وضوحا بالنسبة للرجل عن المرأة ، ويندرج تحت هذا الفحص تقديم نصائح صحية ونفسية واجتماعية وثقافة زوجية ، وتوعية بشكل عام لتزويد المتقدمين بمبادئ صحية أسرية مبنية على أسس علمية سليمة.





علي : هل يعني هذا أن هناك حالات مرضية يمكن تداركها وإتمام الزواج ؟

الطبيبة : بالطبع ، ونحن في الغالب لا ننصح بعدم إتمام الزواج إلا في حالات نادرة لا تتعدى نسبتها ١٪ من المتقدمين ، وإن الأمراض الموجودة لا بد أن تعرف عاجلاً أم آجلاً بعد الزواج . وأعرفكما أيضاً أن هذا الفحص لا يعني مجرد الفحص والتوقف عنده ، بل هناك الكثير من الأمراض التي تظهر نتيجة الفحص يمكن علاجها والتخلص منها ، لا سيما إن لم تكن مزمنة أو وراثية ، وعندها يستطيع الشخص متابعة حياته بشكل طبيعي .



اختر ومجموعتك أحد الموضوعات التالية أو اقترح مواضيع أخرى وابحث فيهما عن طريق سؤال الزائر الصحي بالمدرسة ومعلمي العلوم، ثم قم بعرض المعلومات التي حصلت عليها أمام طلاب الفصل :

أ- أمراض الدم الوراثية الموجودة بالسلطنة.
ب- ما المقصود بما يأتي : مرض معدٍ ، مرض وبائي.



خطط مع معلمك لدعوة الطبيب المختص لإلقاء محاضرة عامة بالمدرسة تناول أهمية الفحص قبل الزواج والأمراض الوراثية التي ترد إليهم في المستشفى.

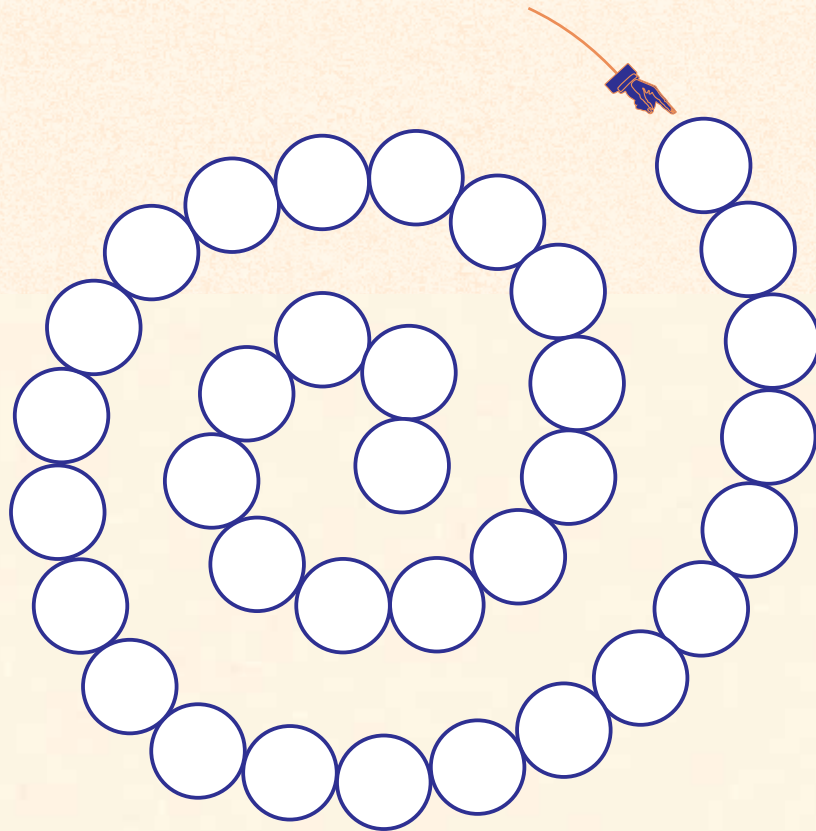


نشاط حر

العب واستفد مع الحلزونة :

* اقرأ العبارات التالية ، واكتب الكلمة التي تدل على كل عبارة في دوائر الحلزونة حسب الأرقام المدونة في بداية كل عبارة :

- (٣-١) نواة المجتمع عناصرها الأم والأب والأبناء (جمع) .
- (٦-٣) يطلق على الطفل في سن الرضاعة .
- (٩-٦) يتلقاه المريض بعد الفحص وظهور المرض .
- (١٤-٩) تنتقل إلى الطفل من الغذاء غير النظيف .
- (٣٠-١٤) الفصل بين وليد وآخر بفترات زمنية معينة .
- (٣٤-٣٠) يقوم بها الأطباء والمُثَقَّفون الصحيون تجاه المواطنين في أمورهم الصحية .



حلزونة التربية السكنانية



تعدّ الدراسات السكانية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الاقتصادية انطلاقاً من أن التخطيط التنموي الناجح يتطلب المعرفة التامة بالأوضاع السكانية داخل الدولة

والتغيرات والاتجاهات السكانية ، وذلك لأن العلاقة تكون تبادلية التأثير بين المتغيرات السكانية والاقتصادية .

والاقتصاد هو مجموعة الأنشطة التي يمارسها السكان بهدف الحصول على العائد المادي ، وتتمثل هذه الأنشطة في الزراعة والصناعة والتجارة والمواصلات والخدمات. ويعتمد النشاط الاقتصادي على الموارد التي تصنف إلى:

أتعلم فيما هذا الدرس :

- ١ . أهمية الموارد البشرية .
- ٢ . أثر التعليم والتدريب على إنتاج الفرد.
- ٣ . مرتكزات الاقتصاد العماني.
- ٤ . العلاقة بين الاقتصاد وتنمية الموارد البشرية.
- ٥ - معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية:

الاقتصاد ، الناتج المحلي ، الموارد البشرية ، التنمية البشرية .

١- موارد طبيعية (وهي متوفرة في البيئة ويعمل الإنسان على استغلالها) .

٢- موارد بشرية (وتتمثل في الإنسان بكل ما يمتلكه من ذكاء وقدرات وخبرات) . ويؤثر توافر الموارد الاقتصادية بشكل كبير على النمو السكاني .

الموارد البشرية

الموارد البشرية : هي حجم عدد السكان لبلد ما ، ويشكّل عدد كبير منهم القوى العاملة التي تشكّل بدورها مصدر الدخل .

القوى العاملة : هي مجموع السكان الذين هم في سن العمل، سواء كانوا يعملون أو يبحثون عن عمل .

تعد الموارد البشرية من أهم الموارد الاقتصادية التي ينبغي الاهتمام بها. ويعود ذلك لكون الإنسان هو المنتج والمستهلك معاً. وكلما ارتقى الإنسان بنفسه علمياً وفنياً ومهارياً أدى ذلك إلى زيادة الدخل. وقد سعت الدول إلى توفير كافة الإمكانيات لاستثمار الموارد البشرية.

تأثر الموارد البشرية بعوامل عدة منها :

١- مستوى الدخل :

يرتبط مستوى الدخل بواقع الإنتاج في القطاعات الاقتصادية المختلفة . فإذا كان الإنتاج بمستويات عالية زادت قيمة الناتج المحلي وانعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى دخل الأفراد . (والعكس صحيح) .

٢ . التحضر :

ويقصد به تحول سكان منطقة معينة من الأرياف أو البادية إلى حياة المدن ، والأخذ بجوانب الحياة المدنية من حيث الاستفادة من الخدمات المتوافرة فيها وهو ما يساعد على الانتعاش الاقتصادي . ويسهم التحضر سواء أكان نمط حياة أو توفير خدمات في الاستقرار ومن ثم في زيادة أو تحسن مستوى الإنتاج .



أوجد العلاقة بين تنمية الموارد البشرية ومستوى دخل الفرد .

التنمية البشرية وعلاقتها بالتطور الاقتصادي

يقصد بالتنمية البشرية : مساعدة الفرد على تنمية قدراته وإتاحة الفرص والخيارات له لأداء عمله بشكل أفضل وذلك لتطوير الاقتصاد الوطني ، وهو ما ينعكس إيجاباً على المستوى المعيشي للفرد ، مما يضمن له الحق في التعليم والعمل ، وتعمل سلطنة عُمان جاهدة على تنمية مواردها البشرية بغية تحقيق الأهداف الآتية :

- * تنمية القدرات الإدارية والتقنية والمالية للعمانيين .
- * زيادة علاقاتهم وكفاءاتهم مع الاقتصاد العالمي .
- * تشجيع وتوجيه اتجاه التوظيف الذاتي والمنشآت الفردية من خلال المناهج المدرسية .



- * دعم البرامج التي تهدف إلى تعزيز ونشر أنشطة الشباب .
- * منح الثقافة و التراث اهتمامًا خاصًا .
- * رفع عدد الذين يتم قبولهم في مؤسسات التعليم العالي والعمل على تطوير ونشر التعليم .



٢

أ- ابحث عن : مفهوم التوظيف الذاتي .

ب- برأيك : لماذا تهتم السلطنة بتنمية مواردها البشرية وتطويرها ؟

جوانب الاهتمام في برامج تنمية الموارد البشرية :

١- التعليم :

يعد المستوى التعليمي للسكان ، بالإضافة إلى تقدمهم العلمي والتقني ، مُرتكزًا مهمًا في بناء القوة الاقتصادية للدولة ، فعدد السكان ليس كافيًا لبناء قوتها، إذ لا بد من توفير الخبرات العلمية والفنية لهؤلاء السكان ولا يتم ذلك إلا بالتعليم . وتكمن أهمية التعليم في قدرة المتعلم على توسيع مداركه وتشجيع الابتكار وروح المبادرة . والخبرات التعليمية في الوقت الحاضر أصبحت لها أهمية كبيرة من مجرد الأعداد البشرية القادرة على العمل، فهناك علاقة قوية بين مستوى تعليم السكان ومعدل الناتج المحلي للدولة . وتنفق الدول أموالاً طائلة من دخلها القومي لتطوير البحوث والتجارب ومتابعة التطورات العلمية .

تعلم

تشير الدراسات التي أجرتها الأمم المتحدة على الدول النامية إلى أنه كلما حصل البالغون على أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة من التعليم زاد الإنتاج المحلي بنسبة ٥,٥٪ سنويا ، وأن معدل النمو الاقتصادي للدولة يزداد بنسبة ٣٩٪ إذا زاد متوسط التعليم بمعدل ست سنوات .



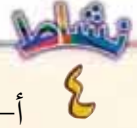


أ- ناقش كيف تساعد المعارف والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الشخص من خلال التعليم على تحقيق مستوى معيشي لائق .

ب- ما أهمية تعليم المرأة وأثره على الوضع الاقتصادي والسكاني اليوم ؟

٢- التدريب :

يقصد به الجهد المنظم والمخطط لتزويد القوى البشرية في المنظمة بمعارف معينة على تحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها ، وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي وبناء . وهذا يساعد على تحسين نوعية الحياة لدى الفرد ورفع كفاءته الإنتاجية. وللتدريب أهمية كبيرة في عصرنا الحالي نظرا للتطورات السريعة التي تشهدها كافة المجالات ، من هنا نجد أن الدول تسعى لتقديم البرامج التدريبية المتنوعة والمختلفة لتواكب التطورات التي يمر بها العالم ولتلبى حاجة السوق المحلي.



أ- ما البرامج التدريبية التي ترغب في الانضمام إليها وترى أنها تسهم في تطويرك وتأهيلك للحياة مستقبلا ؟

ب- ما البرامج التدريبية التي تقترحها على مدرستك أو على وزارة التربية والتعليم لتنفيذها لطلاب المدارس ؟

ارسل اقتراحاتك للوزارة أو ابعثها بواسطة البريد الإلكتروني لموقع وزارة التربية والتعليم .

٣- الصحة :

إن الاهتمام بصحة الإنسان المعيشية والعقلية والجسدية يؤثر على إنتاجه ، وينعكس الوضع الصحي للفرد مباشرة على النمو الاقتصادي للدولة ، من خلال تأثير ذلك على الإنتاجية ، حيث إن الصحة تعطي الفرد المقدرة على بذل مجهود أكبر خلال فترة قصيرة .

٤- الغذاء :

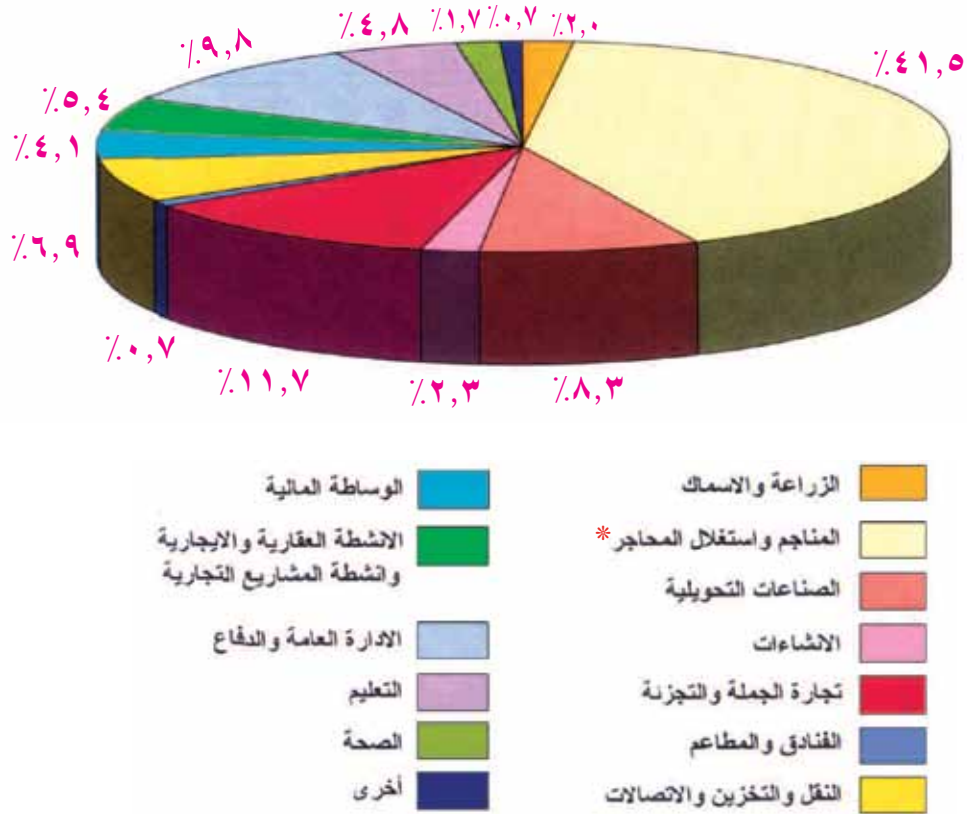
لا شك في أن الغذاء الجيد يؤثر على إنجاز الفرد لأعماله، وفي الوقت نفسه يعد الجانب الاقتصادي ودرجة تقدمه في الدولة عاملاً مؤثراً على المستوى الغذائي للفرد .



تمتع السلطنة بالعديد من الموارد الطبيعية التي تقوم عليها الكثير من الأنشطة الاقتصادية، وتسهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة كبيرة ، ويعود ذلك إلى تبني السلطنة سياسة تنوع مصادر الدخل للابتعاد عن الاعتماد على مصدر واحد فقط وهو النفط . ونظرًا لتنوع الأنشطة الاقتصادية ، ودخول صناعات وقطاعات متعددة للمجال الاقتصادي ، فقد ارتفع معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي بالسلطنة إلى (٦,٩٪) لعام (٢٠٠٣م) .

ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى ذلك ارتفاع أسعار النفط ، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدل نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في عام (٢٠٠٣م) إلى (٣,٤٣٠ ر.ع) ، وذلك حرصًا من السلطنة على تحسين المستوى المعيشي للفرد.

الناتج المحلي الإجمالي : قيمة ما تنتجه مختلف القطاعات الاقتصادية داخل البلد الواحد خلال سنة .
دخل الفرد : قيمة ما يمكن أن يحصل عليه أو ينتجه الفرد خلال سنة .



الشكل (٣) : الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي لعام ٢٠٠٣ م (الأهمية النسبية (%)) ** *

* يدخل النفط ضمن قطاع المناجم واستغلال المحاجر .
** وزارة الاقتصاد الوطني ، الكتاب الاحصائي السنوي ، الاصدار الثاني والثلاثون .



ادرس مع مجموعتك المخطط السابق واستنتج إجابات الأسئلة الآتية :

- أ- رتّب القطاعات من حيث نسبة مساهماتها في الناتج المحلي .
- ب- هل تعتقد أن القطاعات غير النفطية كافية لتحل محل النفط مستقبلاً؟ ولماذا؟
- ج- اقترح تنشيط قطاعات أخرى للمساهمة في الناتج المحلي .
- د- ما مدى تأثير الناتج المحلي للدولة وتنوع الأنشطة الاقتصادية على :
 - ١- معدل النمو السكاني .
 - ٢- مستوى معيشة الفرد .

الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني

تم وضع أول إستراتيجية للتنمية في السلطنة خلال الفترة ١٩٧٠م - ١٩٩٥م وتمكنت السلطنة خلالها من إرساء الدعائم الأساسية للتحوّل الاقتصادي والاجتماعي. وكان التحوّل الإستراتيجي في مسيرة التنمية العمانية يتطلب وضع رؤية مستقبلية واضحة محددة المعالم للانطلاق نحو القرن الواحد والعشرين يستطيع في إطارها الاقتصاد العماني التحوّل من اقتصاد يعتمد على المبادرة والإنفاق الحكومي، وعلى الموارد النفطية والعمالة الوافدة، كمحرك رئيسي للأنشطة إلى اقتصاد يعتمد على المبادرات الخاصة، وعلى العمالة الوطنية، والموارد المتجددة، التي تؤدي إلى التنمية المستدامة، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن. ولذلك فإن أهم أهداف الرؤية المستقبلية هي التنوع الاقتصادي، وتنمية القطاع الخاص، ورفع معدلات الادخار والاستثمار، وتنمية الموارد البشرية، وتحسين أداء سوق العمل، وتقوية علاقات عمان الاقتصادية مع العالم الخارجي ودمجها في الاقتصاد الدولي.

إستراتيجية التنوع الاقتصادي

تستهدف الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠ م إجراء تحوّل جذري في تركيبة الاقتصاد القومي من حيث تعدد مصادر الدخل بدلاً عن الاعتماد وبشكل رئيس على مصدر واحد غير متجدد وهو النفط ، وتقوم هذه الإستراتيجية على مجموعة



من المحاور وحزمة من السياسات والآليات التي تتسم بالمرونة والواقعية. أي أن الرؤية المستقبلية للتنوع الاقتصادي تتمثل في إيجاد اقتصاد وطني متطور وقائم على قاعدة إنتاجية متنوعة تعتمد بشكل أساسي على مصادر وموارد متجددة وتتسم بكفاية عالية وتتفاعل مع الاقتصاد العالمي.

وقد تم وضع جدول مستقبلي لمساهمة القطاعات الاقتصادية الأساسية في الناتج المحلي :

القطاع الاقتصادي	١٩٩٩م	٢٠٢٠م
النفط	٣٨,٣٪	٩,٠٪
الغاز	١,١٪	١٠,٠٪
الزراعة والأسمك	٢,٦٪	٥,١٪
الصناعة	٤,٢٪	١٥,٠٪
التجارة	١١,٨٪	١٦,٠٪

الجدول (٤) : القطاعات الاقتصادية الأساسية حسب الرؤية المستقبلية (٢٠٢٠م)



حلل ومجموعتك الجدول (٤) ثم سجلوا إجاباتكم عن الأسئلة التالية بعد مناقشتها مع زملائك في الصف :

- ما الهدف من وضع هذا الجدول المستقبلي؟
- قارن بين مساهمات القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي ومثل ذلك بيانياً.
- هل المدة الزمنية كافية لتحقيق هذا الجدول؟ ولماذا؟
- فسّر: أسباب التخطيط لخفض مساهمة النفط في الناتج المحلي لعام (٢٠٢٠م).
- ما الدور الذي تتوقع أن تقوم به للمساهمة في تنفيذ ما ورد في الجدول (٤)؟

وتتطلب النقلة النوعية المستهدفة للاقتصاد العماني إلى زيادة فاعلية القطاع الخاص والقيام بدور رائد في كل قطاعات الاقتصاد، ويتكون القطاع الخاص من المؤسسات والشركات التي يملكها المواطنون ملكية خاصة. ويتكون من مؤسسات فردية وشركات تغطي مجالات متعددة مثل التجارة والصناعة والزراعة والأسمك والاتصالات والتعدين



والخدمات المختلفة. وتقوم سياسة السلطنة منذ البداية على تشجيع القطاع الخاص والمبادرات الفردية. ففي إستراتيجية التنمية طويلة الأجل التي أقرتها الدولة في عام ١٩٧٥م جاء فيها: " استكمال مقومات قيام اقتصاد وطني حر يركز على نشاط القطاع الخاص على أساس المنافسة الحرة ... ".

ويمكن تتبع تطور القطاع الخاص خلال السنوات الماضية من عدة جوانب هي : عدد ونوعية المنشآت، ومساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، ومساهمة القطاع في الاستثمارات المحلية ، ومساهمة القطاع في تشغيل الأيدي العاملة.

فمن حيث عدد المنشآت التجارية والصناعية في القطاع الخاص بسلطنة عمان فقد وصل إلى (١١٤٦٠٩) منشأة حتى عام ٢٠٠٣م ، ورغم كبر هذا العدد إلا أن مساهمة هذه المنشآت في تشغيل العُمانيين مثلاً لم يتجاوز نسبة (٢٧,٤٪) وظلت بذلك نسبة العمالة الوافدة مرتفعة . كما أن نوعية هذه المنشآت من حيث حجم رأس المال فهي معظمها صغيرة حيث بلغت نسبة الشركات التي لا يزيد عدد رأس مالها عن (٢٥ ألف) ريال عُماني (١,٦٥٪) ، كما أن نسبة (٣٢,٥٪) من هذه المؤسسات مملوكة ملكية فردية ، وبلغت نسبة الشركات المساهمة فقط (٥,٢٪) ، وبذلك فإن مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات المحلية والتكوين الرأسمالي لا يتجاوز الثلث تقريباً بينما تقوم الحكومة بالثلثين الباقين . وتسعى الحكومة إلى زيادة هذه المساهمة من قبل القطاع الخاص إلى النصف في الخطة الخمسية السادسة .



حلل الجدول التالي من خلال الأسئلة التي تليه :

المحاور	العام	١٩٧٦م	١٩٩٥م	٢٠٠٣م
عدد المنشآت		٤٨١٨	٧٧٠٠٠	١١٤٦٠٩
من العمالة العمانية		٢٥,٣٪*	٢٨,٣٪	٢٧,٤٪
من العمالة الوافدة		٦٧,٧٪	٨٩٪	٩٤٪

الجدول (٥) : يبين تطور عدد المنشآت التجارية والصناعية ومساهمة القطاع الخاص في التشغيل*

* المصدر : خطة التنمية الخمسية الخامسة ، ص ١١٩، ١١٤ - خطة التنمية الخمسية السادسة ، الكتاب الأول جدول (١-٣) ، ص ٢٠ ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أغسطس ٢٠٠٣م ، ص ٣١٤ ، * عام (١٩٨٠م) .

- أ- بين تطور عدد المنشآت بين عامي ١٩٧٦م و ٢٠٠٣م .
- ب- وضح تطور نسبة العمالة العمانية والعمالة الوافدة في القطاع الخاص بين عامي ١٩٧٦م وعام ٢٠٠٣م .
- ج- ماذا تقترح لتحسين نسبة تشغيل العمانيين في القطاع الخاص .

اقرأ ... كيف تسهم في التنمية الاقتصادية لبلدك ؟

فيما يلي قصة واقعية من بنجلاديش وهي إحدى الدول النامية والفقيرة في وسط آسيا .

محمد يونس وهو اليوم بروفيسور في الاقتصاد في بنجلاديش ، وعندما كان في الثانية عشرة من عمره ، أراد أن يتعرف طريقة حياة السكان في بلده راغبا في مساعدتهم ، وهو يعلم في الوقت نفسه أن معظم سكان بلده يتناولون وجبة أو اثنتين فقط في اليوم ، ومعظمهم لا يذهبون إلى المدرسة ، وعرف مسبقاً بأن عليه أن يعمل جاهداً ليصل إلى ثقة الآخرين .

في بداية عام (١٩٧٠م) التقى محمد بإحدى نساء بلدته الصغيرة ، وكانت تعمل طوال اليوم على صناعة مقاعد من الخيزران، لكنها مع ذلك تحصل مبلغاً زهيداً جداً من المال لأنها لا تملك المال الكافي لشراء المواد اللازمة لصناعة المزيد منها . فكّر محمد أن يقرضها بعض المال لتعمل بواسطته ، إلا أنه اكتشف أن هناك الكثير من أمثال هذه المرأة في قريته ، وحين قام بحساب المبلغ الذي يحتاج إليه كل فرد تفاجأ بعدم قدرته على توفير المبلغ لهم ، كان يفكر كثيراً في أن مبلغاً بسيطاً جداً (ما يعادل ٣ ريالات أو أقل) بإمكانه أن يعين هؤلاء الناس وبشكل كبير ، والبنوك لا توافق على إقراض هكذا مبالغ زهيدة .



ماذا يفعل؟

في عام (١٩٧٩م) قرر محمد يونس أن يقوم بعمل ما لمساعدة هؤلاء الناس بواسطة تأسيس بنك للقروض بالمبالغ الزهيدة للفقراء فقط ولكن على كل مقترض أن يكون مجموعة مؤلفة من خمسة أشخاص ، ويحق لرئيس المجموعة أن يقترض لمجموعته مع العلم أن كل ذلك مبني على الثقة المتبادلة ومعرفة الناس ببعضهم بعضا ، وكان لا بد لهم من التشاور فيما بينهم قبل أخذ القروض ، وبالفعل تم إنشاء هذا البنك وسار على ما خطط له محمد يونس .

اليوم ..

البنك الذي أسسه محمد يونس يعرف بـ (بنك القرية) ، وله أكثر من ألف فرع ويستدين منه حوالي مليوني شخص. وبالطبع إن الاعتماد على الثقة فقط يكون خطراً في بعض الأحيان ، إلا أن ٩٨٪ من القروض أعيدت للبنك. في الدول الأخرى أنشئت بنوك بالفكرة ذاتها ، ويوجد العديد منها في دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية . واليوم محمد الذي انطلق من فكرة التعاون ومساعدة الآخرين يعمل مستشاراً في إحدى كبريات شركات الاقتصاد في بلده .



من خلال القصة السابقة اعمل بشكل فردي أو مع مجموعتك للإجابة عن الآتي :

- أ- ماذا يعني مفهوم الاقتصاد؟
- ب- هل يوجد في بلدنا أفراد يعملون بأنفسهم؟ وهل بالإمكان تطبيق فكرة مماثلة عليهم؟ اقترح أفكاراً أخرى.
- ج- ما الآثار الإيجابية المتوقعة - من وجهة نظرك - من مشروع بنك القرية؟
- د- فكر في عمل كل فرد بأسرتك ، وصنفهم إذا ما كانوا منتجين أو مستهلكين أو الاثنين معا ، وفكر لماذا؟
- هـ- ماذا تعرف عن الأسر المنتجة في عمان؟
- و- ما هدف محمد يونس من كسب ثقة الآخرين قبل تقديم المساعدة لهم؟
- ز- هل تتمنى أن تكون كصاحب القصة؟ لماذا؟ وماذا عليك أن تفعل؟



- ١- شرطة عمان السلطانية ، الإدارة العامة للمرور ، حوادث المرور حقائق وأرقام ، أسبوع مرور مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ٢٠٠٢ م .
- ٢- صندوق الأمم المتحدة للسكان ، بيانات سكان العالم ، ٢٠٠٠ م ، واشنطن .
- ٣- محمد إبراهيم حسن ، المدخل لعلم الجغرافيا (دراسة المظاهر الجغرافية الطبيعية والبشرية) ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- ٤- وزارة الاقتصاد الوطني ، إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٣ م ، نشر عام ٢٠٠٤ م .
- ٥- وزارة الاقتصاد الوطني ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الإصدار الثاني والثلاثون أكتوبر ٢٠٠٤ م .
- ٦- د. علي سالم حميدان ، د. محمود الحبيسي ، جغرافية السكان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ م .

٧- [worldexplorer.western hemisphere.2003](http://worldexplorer.westernhemisphere.com)

٨- <http://www.chamberoman.com>.

٩- <http://www.omanet.om/arabic>.



الوحدة الخامسة التواصل الحضاري البحري العُماني



الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف العوامل والمقومات الطبيعية لتوجه العمانيين نحو البحر .
- ٢- يتتبع مراحل تطور الملاحة عند العمانيين .
- ٣- يتعرف أنواع السفن العمانية ونظم البحار ومخاطرها .
- ٤- يقدر جهود العمانيين الأوائل في نشر الإسلام واللغة العربية .
- ٥- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة .
- ٦- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

دروس الوحدة :

- الدرس الأول : التطور التاريخي ، والتميز العماني .
- الدرس الثاني : شبكة الطرق والموانئ والسلام .
- الدرس الثالث : السفن ونظم البحار ومخاطرها .

التطور التاريخي ، والنمير العماني



أتعلم في هذا الدرس :

- ١- عوامل ازدهار الملاحة العمانية.
- ٢- مراحل تطور الملاحة عند العمانيين .
- ٣- أهم الطرق والمراكز التجارية العمانية .
- ٤- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
المقومات الطبيعية، المقومات السياسية ، فرقاطة ،
الصاري والشرع ، التجارة البحرية ، جنجانا ،
سلطانة ، خدمات لوجستية .

تطل سواحل عمان لمسافات طويلة على مياه المحيط الهندي ، وتشكل هذه السواحل همزة الوصل بين سواحل هذا المحيط. وهو ما أدى إلى تحكم موانئ الساحل العماني بشبكة الطرق الملاحية لفترات طويلة عبر العصور التاريخية .

وقد بدأت عمان دورها الحضاري منذ ظهور الحضارات الأولى في الهند وبلاد الرافدين ، واستمر هذا الدور بكل نشاط عبر العصور الإسلامية .

وفي عهد النهضة تجدد الدور الحيوي للملاحة البحرية العمانية بفضل اهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (طيب الله ثراه)، وأصبحت الملاحة البحرية العمانية تمتلك شتى أنواع السفن التجارية والمتخصصة منها للدفاع عن شواطئ عمان . وعند الحديث عن التطور التاريخي للملاحة العمانية نتساءل عن **العوامل التي أدت إلى أهمية دور عمان في مجال الملاحة والتجارة والاتصال** ، وللإجابة عن ذلك لا بد من دراسة الآتي :

أولاً : العوامل والمقومات الطبيعية

ارتبط توجه العمانيين نحو البحر وشهرتهم بالملاحة البحرية بالظروف الطبيعية للأرض العمانية ، وبالمقومات التي أفرزها موقع هذه الأرض ، وذلك من حيث :

- ١- يسود الجفاف معظم أراضي سلطنة عُمان الأمر الذي يتعذر معه الاعتماد الكلي على النشاط الزراعي.



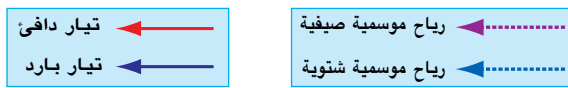
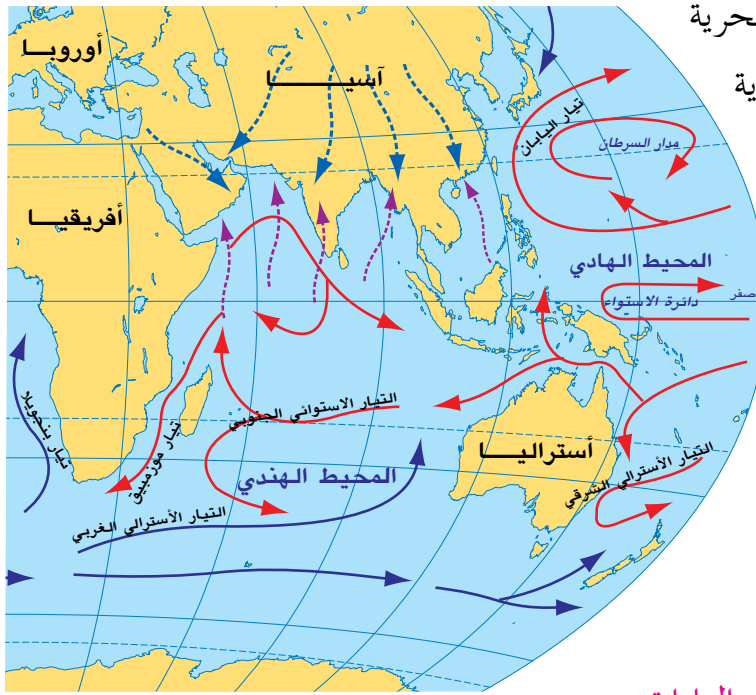
٢- تحيط المياه بالسلطنة من ثلاث جهات وتحيط الرمال بها من الجهة الرابعة ، فأصبح البحر والأنشطة المرتبطة به الواجهة الأفضل للعمانيين .

٣- تقع السلطنة بين مناطق مناخية متباينة وذات إنتاج حضاري مختلف ، وكل هذه المناطق بحاجة إلى سلع ومنتجات المناطق الأخرى ، فكان للعمانيين دور الوسيط الناقل للسلع والمنتجات والإنجازات الحضارية .

٤- صلاحية الساحل العماني في كثير من المناطق لإقامة الموانئ التي شكلت شبكة من الطرق البحرية مع موانئ الساحل الهندي والساحل الشرقي لأفريقيا .

٥- ساعدت حركة التيارات البحرية

والرياح الموسمية (الشتوية والصيفية) العمانيين على ركوب البحر ، فهي تخدم حركة السفن عند إقلاعها من الموانئ العمانية وعودتها إليها في نهاية الموسم الملاحي .



الشكل (١) : حركة الرياح والتيارات البحرية في المحيط الهندي

استعن بالأطلس المدرسي وادرس خريطة موقع عمان من المحيط الهندي ،

واستخلص منها الآتي :

- أ - مميزات هذا الموقع .
- ب- أهمية هذا الموقع للتجارة بين الأقاليم المجاورة .
- ج- مدى صلاحية الساحل لقيام الموانئ البحرية .



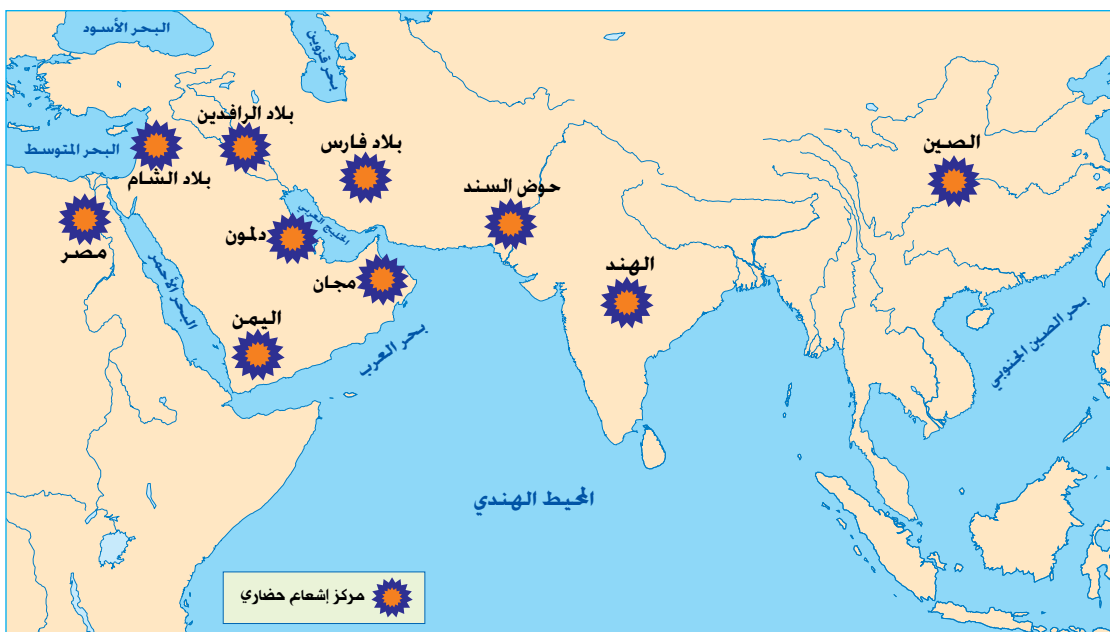
أ - فسر العبارة التالية من الناحية الاقتصادية :

" يعد المناخ من العوامل الطبيعية التي طبعت عمان بصبغة حضارية خاصة " .

ب - كيف يمكن لعمان اليوم القيام بالدور الحضاري الذي قامت به سابقاً في المحيط الهندي ؟

ثانياً : المقومات التاريخية والسياسية والأمنية

تشير الدراسات التاريخية والأثرية إلى أن كل الجماعات البشرية التي سكنت السواحل العمانية، اضطرت لاستغلال إمكانيات سواحلها الغنية مقارنة بإمكانياتها البرية ، وتدل المكتشفات الأثرية على تلك النشاطات الملاحية العمانية منذ القدم . ويؤكد العديد من المؤرخين أن الساحل العماني كان المهد الأول الذي ظهرت فيه الخبرات الملاحية الفينيقية ، قبل تحركهم إلى جزر البحرين ثم إلى سواحل بلاد الشام . وهكذا استمر العمانيون في مختلف العصور في ارتياد البحر ، فعرفوا مواعيد الإبحار ومواقيت هبوب الرياح الموسمية ، وحركة التيارات البحرية ، وكونوا لأنفسهم خبرات طويلة في هذا المجال ، وهو ما جعل تاريخ الملاحة العمانية من بين أقدم التواريخ وموضع فخر واعتزاز للمواطن العماني .



الشكل (٢) : الحضارات القديمة

ولقد أسهمت العوامل السياسية في تطور الملاحة البحرية العمانية ، حيث حرصت الدولة العمانية عبر تاريخها على إقامة علاقات حضارية جيدة مع الحضارات والدول المجاورة (الهند ، بلاد الرافدين ، مصر ، السواحل الشرقية لأفريقيا) .

كما ساعدت الجوانب الأمنية التي تميزت بها السواحل العمانية على تطور الملاحة العمانية ، حيث كانت هذه السواحل بعيدة عن الصراعات والاضطرابات التي تحدث في غيرها من المناطق ، يضاف إلى ذلك حرص الدولة العمانية على تأمين الملاحة البحرية وحمايتها من القرصنة ، الأمر الذي كان له الأثر الطيب في زيادة ثقة المتعاملين والتجار من مختلف الدول ، وسهل من رحلاتهم الملاحية . وهذا بدوره أسهم في زيادة موارد الدولة من هذا القطاع المهم .



فكر ثم ناقش العبارة الآتية :

" اكتسبت عمان أهمية حضارية واقتصادية من خلال نشاطها البحري " .



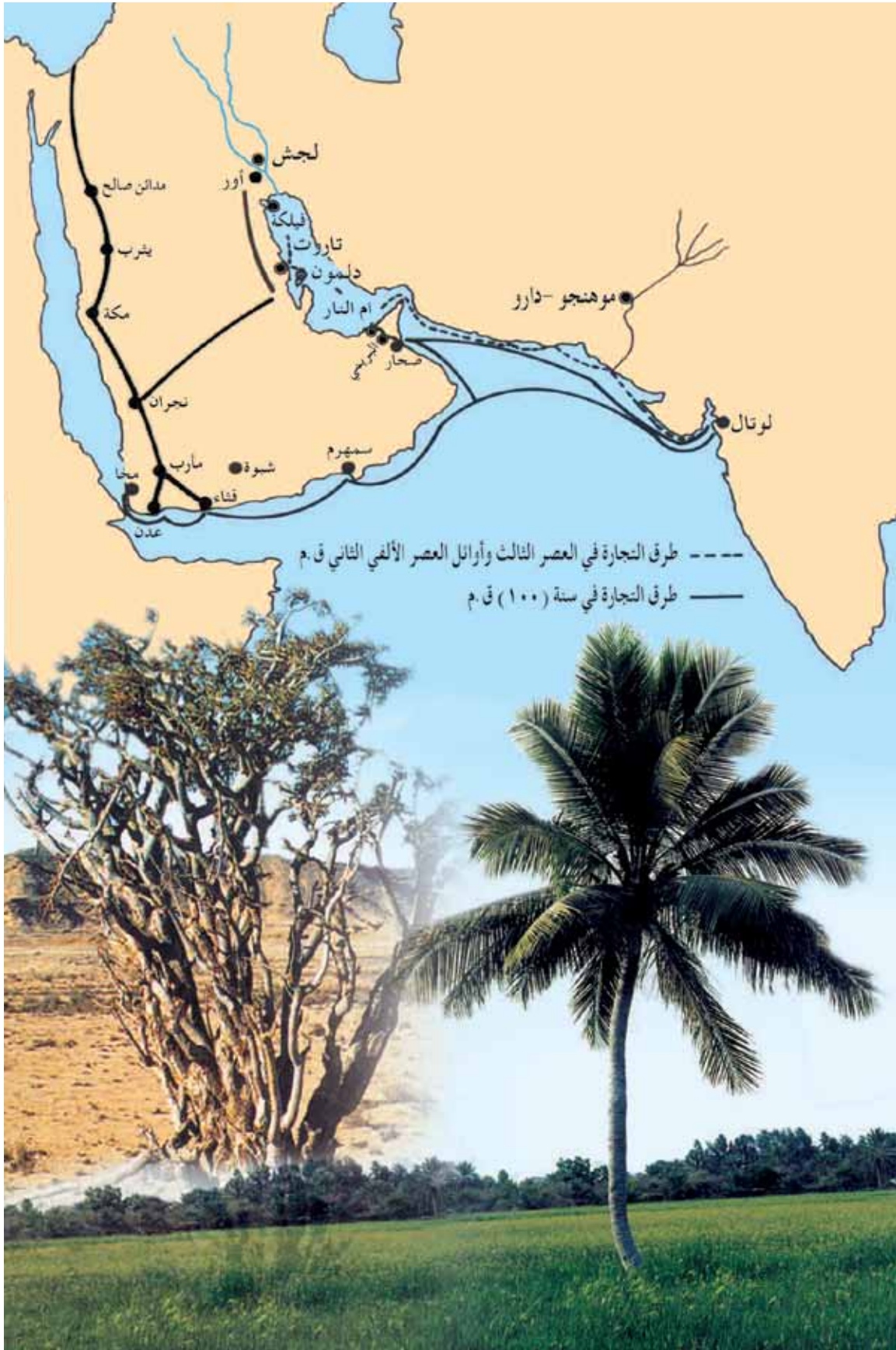
ناقش مع زملائك الأسئلة التالية ، ثم سجل إجابتك في دفترك :

أ - ما علاقة الملاحة بالموقع البحري ؟

ب - لماذا نقول إن الملاحة البحرية عند العمانيين قديمة قدم التاريخ

نفسه ؟ وما أهمية ذلك بالنسبة لك شخصياً ؟





الشكل (٣) : طرق القوافل من ظفار إلى المراكز التجارية



- أ - اكتب ومجموعتك نصاً تعبر فيه عن أهمية المنجزات الملاحية العمانية ، وكيفية الإفادة منها، والمحافظة عليها ، وتطويرها في الوقت الحاضر .
- ب - رتب ، من وجهة نظرك ، عوامل ازدهار التاريخ البحري العماني ، مع التعليل .

مراحل تطور الملاحة عند العمانيين

١- ففي العصر القديم :

يعود تاريخ الملاحة البحرية في عمان إلى أقدم عصور التاريخ ، وذلك من خلال محاولات الإنسان العماني قديماً الإبحار باستخدام الصاري والشراع ، وقد ارتاد العمانيون البحار سعياً وراء التبادل التجاري مع الشعوب المجاورة ، وكانوا في طليعة رواد البحار والمحيطات منذ العصور التاريخية القديمة، فلا غرابة أن تصف المصادر السومرية القديمة أهل عمان برواد الملاحة البحرية .

وتشير المصادر التاريخية القديمة إلى أن العمانيين امتلكوا في نهاية القرن الثالث قبل الميلاد أسطولاً بحرياً قوياً ، وكان وسيلة فاعلة في نقل حضارة بلاد الرافدين إلى الهند وفارس .

اقرأ .. واستنتج أهمية الموقع البحري العماني :

ورد في كتابات بطليموس عن عمان أن " مجدها وشهرتها التي كانت مصدر فخرها إنما جاء عن طريق ما كانت تقوم به من نشاط بحري وملاحي وليس عن طريق النشاط البري " .

٢- ففي عصر الدولة الإسلامية (من القرن السابع حتى الخامس عشر الميلادي) :

كانت لعمان مكانة خاصة في التاريخ العربي الإسلامي ، وهي من البلدان التي اعتنقت الإسلام طوعاً واستجابت لدعوته ، وأصبحت إحدى قلاع الحصينة إلى اليوم .



وكان للعمانيين دور في نشر الإسلام في جميع المناطق التي وصلوا إليها طوال عصر عمان التجاري الذهبي وإبان ازدهار الملاحة الإسلامية في المحيط الهندي من القرن السابع حتى القرن الخامس عشر ، إذ كان التجار العمانيون يقومون بنشر الرسالة الإسلامية في أماكن بعيدة في أفريقيا والهند والصين .

ونتيجة لذلك ازدهرت مدن عمان الساحلية ، وأصبحت من الموانئ المهمة للتجارة بين الشرق والغرب وذات بعد عالمي ، وفي طليعتها مدينة صحار عاصمة عمان القديمة .



أ - بم تفسر :

١- المكانة الخاصة لعمان في التاريخ العربي والإسلامي ؟

٢- ازدهار الموانئ العمانية في العصور الإسلامية ؟

ب - بالرجوع إلى مصادر التعلم : اكتب تقريراً يدل على تقدم الملاحة البحرية في مدينة صحار في العصر الإسلامي ، مستعيناً بأقوال الرحالة الذين زاروا المنطقة .

٣- فجا عصر اليعاربة (١٦٢٤ - ١٧٤١ م) :

استطاعت دولة اليعاربة أن تضع يديها على العنصر الفاعل في التاريخ العماني وهو ارتباط البحر باليابسة ، إدراكاً منها لأهمية موقع البلاد على خريطة الملاحة العالمية . ولقد نجح اليعاربة في إعداد قوة بحرية استطاعت تعقب البرتغاليين في الخليج العربي والمحيط الهندي ، ولم يكتف اليعاربة بنخبرتهم المحلية بل طوروا سفنهم مستفيدين من التقدم الكبير الذي طرأ على صناعة السفن الأوروبية .

وشهدت الفترة بين عامي (١٦٥٠ و ١٦٥٢ م) نشاطاً بحرياً عمانياً أقلق الإنجليز والهولنديين حيث تمكن الإمام سلطان بن سيف من الاعتماد بالكامل على السفن الحديثة التي بني بعضها في الهند وبعضها الآخر تم شراؤه من الهولنديين ، يضاف إلى ذلك الإفادة من السفن التي وقعت بأيدي العمانيين بعد طرد البرتغاليين ، واستخدام المدافع المتطورة التي كانت بكفاءة المدافع الأوروبية نفسها .

وكان تطور البحرية العمانية لافتاً خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر ، ويعدُّ مؤشراً عملياً للتطور الاقتصادي الذي حققه العمانيون خلال هذه الفترة ، حيث شغلت التجارة فيه حيزاً مهماً ، لا سيما وأن نهاية الوجود البرتغالي في عمان كانت نهاية عملية لسياسة الاحتكار التي فرضها البرتغاليون على موانئ الخليج العربي والمحيط الهندي منذ بداية القرن السادس عشر الميلادي .



ناقش ومجموعتك ... ثم سجّل في دفترك مدى إفادة العمانيين من تطور نشاط البحرية العمانية في عصر دولة اليعاربة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية .



بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريراً عن الحياة الاقتصادية في عهد دولة اليعاربة .

تعلم :

أفادت عمان من تطور الزراعة والصناعة والتجارة ، والبناء والعمران من قلاع وحصون في عصر دولة اليعاربة ، بفضل الثروات التي جناها العمانيون من اشتغالهم بالتجارة البحرية .

٤- فيا عصر الدولة البوسعيدية (١٧٤١ م - إلح عصر النهضة) :

واصلت عمان في زمن الدولة البوسعيدية اهتمامها بالأسطول البحري العماني ، وكان عنصراً فاعلاً في تقوية نفوذها في المناطق البحرية .
ولعل عهد السيد سلطان بن أحمد (١٧٩٢ / ١٨٠٤ م) يمثل نقلة جديدة في الأسطول العماني ، وكان الأسطول التجاري في عهده يضم خمسة عشر سفينة كبيرة



تتراوح حمولة الواحدة منها ما بين أربعمئة وسبعمئة طن إلى جانب المئات من السفن الصغيرة ، أما الأسطول الحربي فكان على جانب كبير من القوة والكفاءة .

وفي عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤-١٨٥٦ م) كان الأسطول العماني يأتي في المرتبة الثانية بعد الأسطول البريطاني في المحيط الهندي من حيث قوته وتعداده ، وكانت له قواعد رئيسة على الساحل الشرقي للخليج العربي في موانئ بوشهر ولنجا وبندر عباس وهرمز ، إضافة إلى موانئ على الساحل العماني ، أما الساحل الأفريقي فكانت لعمان فيه قواعد بحرية في ممباسا ولامو وكلوه ومقديشو وزنجبار .



الشكل (٤) : الطرق والمراكز التجارية العمانية

وكانت السفينة الحربية " سلطنة " من أهم قطع الأسطول العماني وقد أرسلت إلى ميناء نيويورك عام (١٨٤٠ م) بقيادة السفير العماني «أحمد بن النعمان» تحمل هدايا للرئيس الأمريكي فان بورين (van buren) .

وكانت الموانئ العمانية مهياً لاستقبال أكبر السفن من الدول الصديقة التي ترتبط معها بعلاقات تجارية . وتشير تقارير قناصل وقادة الأساطيل الأوروبية إلى التسهيلات التي كانت تقدمها سلطات الموانئ العمانية إلى تلك الأساطيل .

وتمثل البحرية السلطانية العمانية حالياً امتداداً للملاحة البحرية العمانية ، حيث تمتلك أسطولاً من السفن الحديثة يضم مجموعة من الفرقاطات ، والزوارق ، وسفن المدفعية والإسناد ، والمسح البحري للشواطئ ، كما يتوافر لها عدد من القواعد البحرية التي تشمل خدمات لوجستية وهندسية وإدارية. وبفضل القوة البشرية المؤهلة والمدربة استطاعت البحرية السلطانية العمانية أن تحظى بتقدير المجتمع الدولي واحترامه في حماية المصالح الوطنية الإستراتيجية والأمنية ، بما في ذلك سلامة الملاحة في مضيق هرمز .

الفرقاطة :

سفينة حربية صغيرة الحجم سريعة تستخدم للمناورة .



أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- دلل على تطور الأسطول العماني في عهد السيد سعيد بن سلطان .
- ب- كيف تمكنت البحرية السلطانية العمانية من المحافظة على منجزات التاريخ البحري العماني ؟
- ج- ابحث عن معنى كلمة " لوجستية " وناقش المعنى مع المعلم في الصف .



شبكة الطرق والموانئ والسلع



أتعلم في هذا الدرس :

- ١- أهمية الطرق والموانئ البحرية.
- ٢- أبرز موانئ السفن العمانية على سواحل عمان وسواحل شرقي أفريقيا والهند.
- ٣- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
الوسيط الناقل ، الطرق الملاحية ، أعالي البحار ، قسبة عمان ،
المجال الحيوي ، الظهير القاري .



الشكل (٥) : ميناء السلطان قابوس

تعد الموانئ واجهة الدول والأقاليم ، والذراع التي تأخذ وتعطي من خلالها . وظهرت على سواحل المحيط الهندي وجزره شبكة متكاملة من الموانئ البحرية ، ترتبط ببعضها بعضًا بطرق ملاحية، وهو ما مكن من ظهور شبكة مترابطة من المراكز التجارية عبر العصور التاريخية المختلفة، فكانت هذه الموانئ المنفذ والممر لخيرات دولها وأقاليمها ، والمصدر لمناطق الطلب والحاجة لغيرها .



ناقش ومجموعتك الفقرة التالية واستنتج منها علاقة الموانئ التجارية بحركة التجارة الدولية .
وضعت أئمن ثروات الطبيعة وأهم سلعها التي تخرج من سواحل المحيط الهندي في يد بحارة السفن التي تكون الوسيط والناقل لها من مراكز إنتاجها إلى مناطق طلبها ، وكانت تلك السفن لأهل عمان في غالبيتها ، وشكلت بالتالي سواحل عمان وموانئها قلب تلك الشبكة التجارية البحرية .



وبسبب كثرة ثروات المحيط الهندي وتنوعها ، وشدة الطلب عليها ، كثرت وتعددت الطرق والموانئ التجارية البحرية في تلك المنطقة منذ العصور التاريخية القديمة . ومن أبرز الموانئ التي كانت مراكز رئيسة لتواجد السفن العمانية عبر شبكة الطرق الملاحية ما يأتي :



الشكل (٦) : موانئ المحيط الهندي



١- ظفار :

ميناء الجنوب العماني ، ارتبط بتجارة الذهب واللبان والبخور منذ القدم ، كما ارتبطت به كافة الطرق الملاحية عبر مياه المحيط الهندي ، والطرق البرية داخل شبه الجزيرة العربية ، نشط تجاره وبحارته فجابوا أعالي البحار ، وأصبح قبة التجارة ، لا سيما في القرنين الخامس والسادس الهجريين .



٢- صور :

من أشهر المحطات والموانئ التجارية على سواحل عمان والخليج العربي والمحيط الهندي قاطبة، ويمثل عقدة المواصلات البحرية في العصور القديمة والإسلامية، وحتى الاكتشافات الجغرافية، وارتبط بهذا الميناء كل من ميناءي مصيرة وقلهات وهما من المحطات المهمة للبحرية العمانية.

٣- مسقط :

على الرغم من ندرة المعلومات عن مسقط كمحطة تجارية بحرية في المصادر التاريخية، وحيث أن إحاطة الجبال بها جعلتها في عزلة عن داخلية عمان، إلا أنها كانت محطة تجارية للتزود بالمياه وراحة المسافرين وتبادل السلع، وظهرت أهميتها منذ العصور الحديثة.

٤- صغار :

من الموانئ المهمة في ساحل خليج عمان، وعرفت منذ العصور القديمة،



الشكل (٧) : موانئ ساحل عُمان

وزادت شهرتها في العصور الإسلامية حتى وصفها الرحالة والجغرافيون بأنها أعمر مكان في دار الإسلام، وقصبة عمان. وذكرت المصادر مدى تنوع تجارة أهل صحر وتراثهم ونشاطهم الواسع، وأصبحت مقراً للعديد من الأثرياء من كافة الأعراق والديانات، كما أصبحت صحر مركزاً لعمليات تعدين وصهر النحاس، وكانت عملة أهلها الدينار الذهبي. وأصبحت خزانة تجارة المحيط والخليج وعمان.

كما ظهرت موانئ أخرى على ساحل عمان مثل مرباط ، وقریات ، ودبا .
وهكذا مثلت السواحل العمانية شريطاً بحرياً من مختلف الموانئ التجارية ، وكان لكل ميناء نشاطه وظهيره ووجهة سفنه ومجاله الحيوي . ونشطت الموانئ العمانية في العمل في تناغم وانسجام فأثرت دور عمان في مسيرة التجارة والتواصل الحضاري .



٢

فكّر في أهمية تطوير السلطنة لميناء صلالة ، واربط أفكارك بموانئ ساحل أفريقيا الشرقي . واكتب فقرة تبين تلك الأهمية.



٣

ادرس خريطة السلطنة (الشكل ٧) ، واكتب تفسيراً مناسباً لقيام الموانئ العمانية في الأماكن المحددة على الخريطة ، مع الربط بالظهير القاري لهذه الموانئ .

ثانياً : موانئ الساحل الأفريقي الشرقي

الميناء	أهميته
١- ماليندي	من الموانئ التي اشتهرت بتجارة المنسوجات والذهب والعاج ، وظل من أجمل موانئ شرق أفريقيا في العصور الحديثة .
٢- ممباسا	ارتبط بتجارة الذهب والعاج .
٣- زنجبار	أصبح من أهم مراكز تجارة المحيط الهندي والعالم زمن الدولة البوسعيدية ، ولاسيما حينما اتخذ منها السيد سعيد بن سلطان مركزاً لحكمه (١٨٣٢م) .



موانئ أخرى :

مثل : مقديشو ، كلوه ،
موزمبيق ، جزر القمر ، ومدغشقر ،
واشتهرت معظمها بتجارة الذهب
والعاج والجلود .



الشكل (٨) : موانئ الساحل الأفريقي الشرقي

ثالثاً : موانئ الساحل الهندي

الميناء	أهميته
١- جوادر	محطة للسفن والتجار بين الخليج العربي وساحل مليبار وكجرات .
٢- الديبل	من أهم موانئ إقليم السند ، وكان منفذاً لسلع الدكن ومحطة مهمة لاستيراد الخيول العربية وتصدير سلع السند .
٣- كجرات	ساحل هندي مواجه لساحل عمان الشرقي ، ارتبط بالتجارة العربية ، وأصبح مركزاً لتجارة عمان ، واشتهر بتصدير نباتات ومحاصيل الهند والثياب المطرزة.
٤- ديو	تركزت به تجارة التوابل خاصة ، وشجعت سلطات الميناء قدوم التجار العرب ، وأكرمت وفادتهم .

ناقش ومجموعتك أهمية القرب المكاني في انتعاش التجارة بين عمان والهند ، وبين كيف أسهمت التجارة في قيام علاقات جيدة بينهما .

رابعاً : موانئ جنوب شرق آسيا والصين

ومن أهم المحطات : جزيرة سومطرة ، وملقا ، وجزيرة هينان الصينية ، وميناء الزيتون الصيني ، وميناء خانفو الذي يعد من أهم موانئ الصين حتى العصور الحديثة . واختصت هذه المحطات بتصدير حاصلات أقاليمها لاسيما الحرير والأقمشة الفاخرة والمرجان والصناعات الدقيقة والمعادن .

خامساً : موانئ الخليج العربي والبحر الأحمر

١ - موانئ الخليج العربي :

مثل هرمز وسيراف وكاظمة والبصرة . واستمرت البصرة في دورها المهم تجارياً باعتبارها منفذاً للعراق ، وازدهرت بصورة خاصة في العصر العباسي ، أما هرمز فقد ازدهرت وأصبحت مملكة بحرية مع نهاية العصر العباسي وبداية العصور الحديثة ، وانتهى دورها عام ١٦٢٢ م .

٢ - موانئ البحر الأحمر :

مثل جدة ، وينبع ، وأملج على الساحل الشرقي للبحر الأحمر ، وسواكن في السودان ، وسفاجة والقصير على الساحل المصري .





الشكل (٩) : موانئ الخليج العربي والبحر الأحمر



أ - بالرجوع إلى مصادر التعلم ، ابحث ومجموعتك عن خريطة جنوب شرقي آسيا وبين الآتي:

- ١- مواقع الموانئ والمراكز التجارية المذكورة في الدرس .
- ٢- كيف يمكن العودة إلى دور الوساطة بين موانئ المحيط الهندي ومنطقة شرق البحر المتوسط.

ب - لاحظ خريطة الخليج العربي والبحر الأحمر واكتب استنتاجاتك حول الآتي :

- ١- احتكار ساحل الخليج العربي لخطوط التجارة البحرية .
- ٢- خصوصية موقع الساحل العماني .

السلع والمحاصيل التجارية

حملت السفن التجارية العمانية أنواعاً من منتجات أقاليم المحيط الهندي والأقاليم المرتبطة به إلى مناطق الاستهلاك ، كما حملت إليها حاجيات شعوب المحيط الهندي. ومن أهم هذه المنتجات :

- ١- المنتجات الزراعية والنباتات الطبيعية: مثل الأرز وقصب السكر والقطن والفواكه والتوابل والنباتات الطبية والقرنفل والعود والأخشاب لاسيما الساج .
- ٢- المنتجات المعدنية مثل الحديد والذهب والفضة والسيوف ، والأحجار الكريمة مثل الياقوت . كما تم تبادل الثروات البحرية مثل اللؤلؤ والعنبر .

المؤثرات الحضارية

كان للعمانيين دور في نشر اللغة العربية ، ويدل على ذلك وجود مصطلحات عربية في اللغتين السواحيلية على البر الأفريقي والأوردية على البر الهندي ، كما دخلت مفردات عربية عديدة إلى لغات شعوب المحيط الهندي، كما كان للعمانيين دور بارز في نشر الدعوة الإسلامية في مناطق المحيط الهندي من خلال اتصالاتهم التجاري مع هذه المناطق . وقد حملت السفن أنواعاً عديدة من السلع والمنتجات بأسمائها المحلية، ونقلت مؤثرات في العلوم والرياضيات والطب من الهند إلى العالم الإسلامي. وكذلك في المجال المعماري والفني .

نشاط

٦

قارن بين البحرية العمانية ، قديماً وحديثاً ، من حيث :

- أ- أنواع السفن وأحجامها ب - حمولتها . ج - المناطق التي ارتادتها .

نشاط

٧

ابحث ومجموعتك في مصادر التعلم عن السلع التي تم تنقلها بين دول المحيط الهندي . وصنفها في جدول ، وناقش أهميتها مع زملائك في الصف .

السفن ونظم الإبحار ومخاطرها

الدرس الثالث

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- أنواع السفن وطريقة صنعها.
- ٢- الأجزاء المكونة للسفينة .
- ٣- نظم الإبحار بين الموانئ العمانية وموانئ الخليج العربي والمحيط الهندي .
- ٤- صعوبات الملاحة البحرية فيالخليج العربي والمحيط الهندي .
- ٥- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
الغاطس ، الجدار ، الحلاقيم ، الدقل ، الطراد ،
السنوق ، الديرة ، الديماني ، الرهنامج ، القموع
الهوائية .

شكلت السفينة ، لاسيما على صفحات مياه المحيط الهندي ، رمزاً حضارياً ، وأسلوب حياة، ونظماً مهنياً .. ومع سلعها حملت الأفكار ، والإبداعات البشرية في كافة ألوان المعرفة البشرية .. وعلى الرغم من طول سواحل المحيط الهندي ، إلا أن سفنه كانت متشابهة فكانت خاماتها هندية وبعضها أفريقية ، ومراكز صناعاتها عربية .

وتاريخ الملاحة العمانية يرتبط في

الأساس بأداة الملاحة ، وهي السفينة ، وكذلك يرتبط هذا التاريخ بمدى تطور صناعة السفن وحمولتها ونظم إبحارها وصيانتها ، من هنا يأتي الحديث عن أسلوب الصناعة لتلك السفن وأنواعها ونظم العمل عليها .

أولاً : صناعة السفن وأنواعها

تميزت السفن العمانية بتعدد أنواعها وأشكالها، إلا أن بعضاً منها لم يعد مستخدماً الآن، بينما لا يزال بعضها الآخر مستخدماً. وتتراوح أعمار بعضها بين ٦٠-١٠٠ سنة. وكانت البداية الأولى على سواحل بحر العرب ، مع التنقل بمحاذاة الساحل على زوارق وقوارب القصب وسعف النخيل والقرب المنفوخة ، وتطورت مواد الصنع ، فاستخدمت الأخشاب وكذلك طريقة خياطة القوارب لربط الألواح ، فظهرت قوارب تمكنت من قطع مسافات بعيدة لتصل إلى فارس والسند والمليبار .

ومهما قيل عن ضعف بنية المراكب المخيطة وبساطة صنعها فإنها ظلت تسهم في عمليات النقل والملاحة عشرات القرون من التاريخ . وبسبب كثافة عمليات النقل والتجارة البحرية زادت الحاجة إلى تطوير السفن المحيطية فتطورت عمليات البناء ، وظهرت أنواع من السفن مختلفة الشكل والأحجام . وتقسم السفن إلى أنواع حسب طريقة الصنع ومواد بنائها .



كيف استطاع العمانيون الوصول إلى الشواطئ الأفريقية دون غيرها من الدول المجاورة؟



بالتعاون مع معلم الفنون التشكيلية ، اعمل مع مجموعتك مجسماً أو نماذج لسفن عمانية قديمة ، أو لوحة فنية تعبر عن ذلك .



اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

"لقد نجح العمانيون في التكيف مع الأساليب الجديدة في صناعة السفن خلال حكم اليعاربة، وقد مكنهم هذا النجاح خلال فترة عصيبة من تاريخهم أن يتقنوا هذه الأساليب من خلال المراكب التي استولوا عليها من عدوهم واستخدموها ، واستوعبوها مباشرة دون وسيط" .

(عمان وتاريخها البحري ص ٦٤)

- أ- ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص؟
- ب- ما المقصود بالتكيف مع الأساليب الجديدة؟ وأين تجد ذلك في حياتك اليومية؟
- ج- وضح العلاقة بين صناعة السفن ، وتطور التجارة البحرية للعمانيين .



١- صناعة السفن :

اتبع العمانيون عدة طرق لصناعة السفن ، فكانوا يقومون بخياطة الأضلاع والألواح وربطها بخيوط وحبال عبر ثقوب ، ثم يطلّى المركب من الداخل بالقار ومن الخارج بالدهن ، ثم تتم عملية القلفطة النهائية لسد ما تبقى من ثقوب وشقوق . وسميت السفن التي تصنع بهذه الطريقة بالقنباريات، ثم استخدمت المسامير ، وسميت السفن التي تصنع بهذه الطريقة بالمسماريات.

أما أهم الأجزاء المكونة للسفينة فهي :

- أ - قاعدة السفينة : وتسمى الهراب ، ويطلق عليها في عمان (البيض) ويقوم عليها جسم السفينة.
- ب - الصدر : ويسمى جوؤجؤ السفينة وهو مجتمع رؤوس ألواح المركب ، ويزين ببعض الزخارف.
- ج - العجز : ويسمى عند البحارة بـ (التفر) ويختلف من مركب إلى آخر .
- د - السكان : لوح يثبت خلف العجز ، ولم يظهر إلا منذ القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي.
- هـ - الغاطس : ويعرف بالكشوة ويبنى حسب قياسات معينة ، ويكون حاداً لحماية أسفل السفينة .
- و - الجدار : وهو ما فوق لوح الكمر من جانبي السفينة .

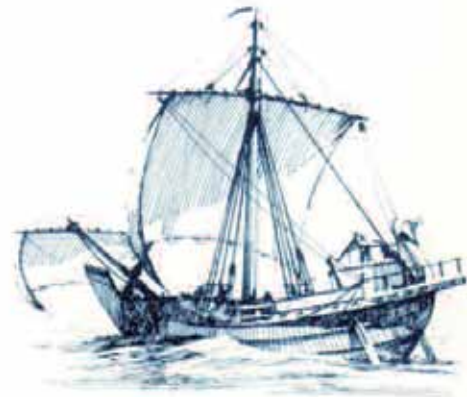


الشكل (١٠) : سفينة عمانية

ز - الأجزاء الداخلية والملحقة وهي : **الحلاقيم** وهي أضلع على شكل رقم سبعة تربط جانبي السفينة من الداخل . **والصواري** لسند السطوح في السفينة وتقسّم إلى مستودعات للتخزين ، **والبدول** لتجميع المياه المتسربة ، **وسطح المؤخرة** حيث توجد عجلة السكان **والدقل** أو الصاري وهو خشبة طويلة تثبت في وسط السفينة ويثبت عليها الشراع ، **والشراع** كان يصنع من الحصير ثم من القماش ، والمثلث منه هو أجود أنواعه لاستغلال الرياح العرضية والتحكم في مسار السفينة في المضائق المائية .



الشراع المثلث



الشراع المربع

الشكل (١١) : الأشرعة التي استخدمتها السفن العمانية

٢- أنواع السفن (حسب تقنية الصنع) :

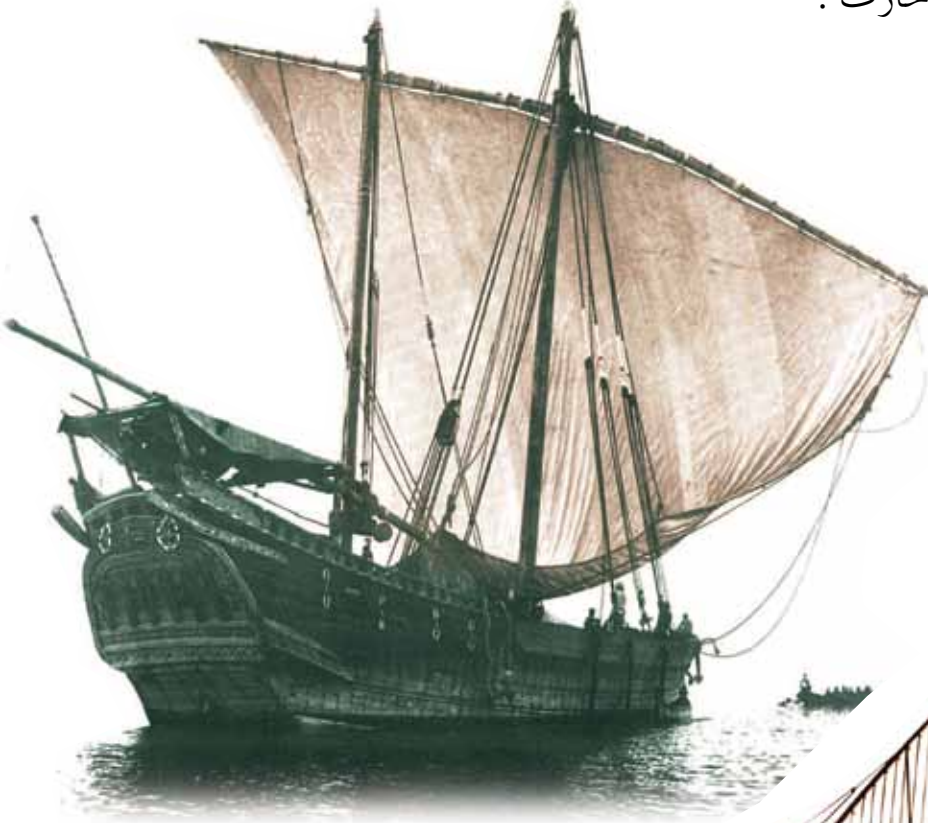
أ - القنباريات : ومن أنواعها في سلطنة عُمان ومنطقة الخليج :

- **العيكار (العيكوريا)** : ويستخدم في النقل التجاري الخفيف ، حيث تلائم السفينة المسافات القصيرة كما بين صور وقلهات . كما كان يستخدم في القتال لخفته ، ويمكنه مغالبة الأمواج .
- **الطراد** : يشبه العيكار ، ويستخدم في النقل الساحلي الخفيف والقتال ، ويستخدم هذا المركب في نقل الخيول ، ومن أهم مراكز صناعته ساحل المهرة .
- **البدن والبقارة** : من المراكب القنبارية التي لم تتغير أشكالها بعد استعمال المسامير في بنائها . وكانت عُمان أهم مراكز صناعة مراكب البدن ، أما البقارة فتصنع في بعض موانئ الخليج العربي .

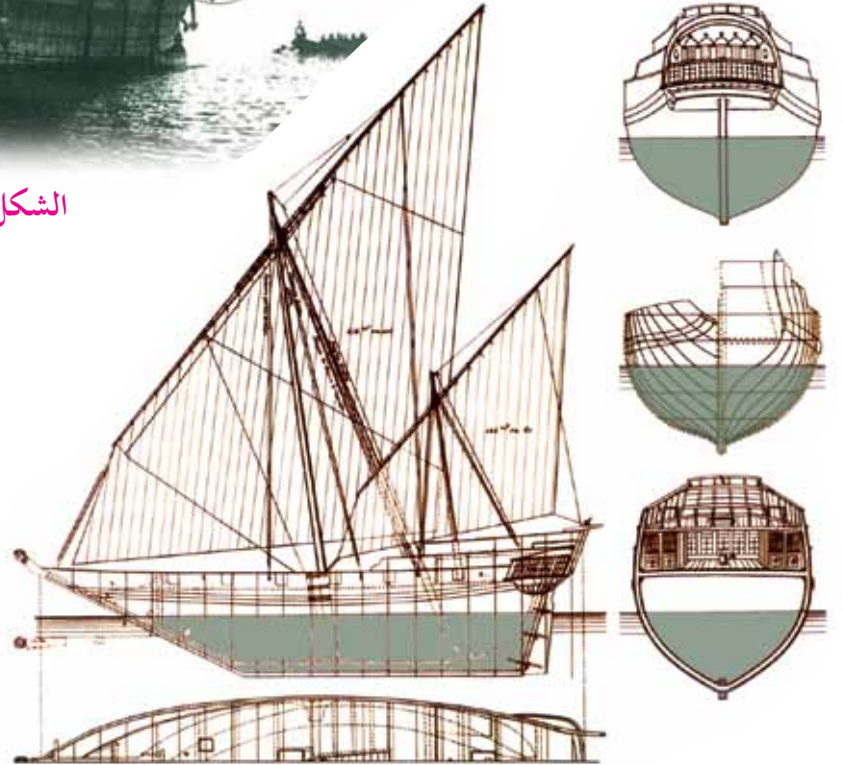


ب - المسمايات : ومن أهمها :

■ **البغلة** : أشهر السفن العربية على الإطلاق حتى الحرب العالمية الأولى ، حيث ظهرت سفينة أخرى متطورة هي " البوم " التي أصبحت سعتها تضاهي البغلة وسرعتها عالية ، وشعار البغلة في رأس مقدمتها الشكل الرباعي يتوسطه نتوء بارز منحوت تحيط به زخارف .



الشكل (١٢) : سفينة البغلة



الشكل (١٣) : رسم هندسي لأجزاء سفينة البغلة



- **القنجة** : تشبه البغلة في هيكلها ، وحمولتها أقل من البغلة .
- **السنبوق** : صنعت أنواع عديدة منه ، تختلف من منطقة إلى أخرى ، وأشهره السنبوق الذي يصنع في عمان ، حيث يمتاز عن غيره ببروز الأطراف الخلفية وسطحه الكامل .
- **البتيك** : اشتهرت تلك السفينة في شمال الخليج ، وتتميز برأس على شكل كمان ، ورأس حصان .
- **البدن** : يتميز بمقدمته ومؤخرته العموديتين ، وليس له سطح إلا في المؤخرة .
- **البوم** : من أشهر السفن العربية حتى الآن ، من حيث حجمه وسعته ، وسرعته ، وتوجد منه أنواع عديدة مختلفة الأحجام ، والكبير منه له دقلان ، ومقدمته بارزة . وهناك مراكب أخرى للصيد والنقل مثل : الكشتي ، العبري ، البقارة ، الزاروق .



الشكل (١٤) : مركب السنبوق



الشكل (١٥) : مركب البوم



بالتعاون مع زملائك ، قم بتصميم مجلة حائط عن النشاط البحري العماني ،
وصناعة السفن العمانية .

بالرجوع إلى مصادر التعلم ، انقل الجدول التالي إلى دفترك ، واكمل البيانات المطلوبة :

نوع السفينة	أهميتها(استخداماتها)	حجمها	المنطقة التي اشتهرت بها
البدن			
القنجة			
الشوعي			
الشاشة			
الهوري			
السنبوق			

ثانياً : نظم الإبحار

كانت عملية إبحار السفن عبر المحيط الهندي عملية منظمة ، ارتبطت
بالخبرة الميدانية الطويلة المتراكمة لدى رجال البحر ، لاسيما أهل عمان ،
ووصل الأمر إلى معرفة السواحل والأماكن من علامات بعيدة مثل :
الجبال، أو لون رمال الساحل ، ولون المياه ، ورائحة طين قاع البحر،
وأنواع من الطيور البحرية المتواجدة ، والحيتان، والأعشاب البحرية .



وكان هناك نظامان للإبحار بين موانئ عمان والخليج العربي ومن ثم الإبحار صوب سواحل المحيط الهندي ، وهما :

- ١ - الديرة البحرية : وهي أن يلتزم الملاح بخط الساحل ولا يغيب عن نظره حتى يصل إلى الميناء الذي يريد ، وهذا يتم بين موانئ عمان وموانئ الخليج العربي .
- ٢ - الديرة المطلقة : وهي أن ينطلق الملاح من بر إلى بر آخر عبر عرض البحر الفاصل بينهما ، حيث يستعين البحارة بقياسات النجوم ، وكان هذا الطريق أقصر مسافة ، ويستخدم للإبحار إلى سواحل المحيط الهندي الشرقية .

وتبدأ عملية السفر التي تعرف عند البحارة بـ (التجهيز) منذ بداية السنة الملاحية (النيروز) ، في أواخر شهر مارس ، ويبدأ كل فرد من أفراد السفينة بالقيام بعمله المرتبط به ، **فالنوخذة** هو المسؤول الأول في السفينة ورأس من عليها ، ومسؤول عن دخلها وحاصلاتها، أي أنه الحاكم داخل السفينة أثناء الرحلة . ويساعده رجال لهم مهام خاصة مثل : **الصرنج** الذي يعتبر نائباً للنوخذة، و**الوكيل** وهو المسؤول عن ميرة السفينة وتموينها ، و**السكوتي** ومهمته قيادة دفة السفينة، بالإضافة إلى مهام إدارية مثل وظيفة **الكراني والطحان** . أما **المعلم** فهو الشخص صاحب المعرفة في شؤون الفلك والخرائط البحرية والقياس والبوصلة البحرية وأجزاء السفينة ، و**الربان** وهو الشخص الذي له خبرة بالموانئ وأعماقها ونظام الدخول والخروج .

ولكل سفينة وجهة محددة وموعد ثابت للإقلاع في مواسم السفر يعرف بموسم السفر فمثلاً السفن التي تسافر إلى البصرة يسمى موسمها موسم البصرة ، والسفن التي تأتي من شرقي أفريقيا تعرف " بالديماني " أي تصل في موسم الديماني ، كما كانت تعرف أحياناً بوجهتها فيقال عن السفن المتجهة إلى موانئ الصين اسم " سفن الصين " .

موسم الديماني :

وهو الوقت الذي تسافر فيه المراكب من سواحل عمان إلى الهند ومن سواحل شرقي أفريقيا إلى عمان . ويعرف أيضا بالمفتاح ؛ لأن البحر يفتح فيه للملاحة الشراعية بعد أن تكون قد توقفت من أول يونيو إلى أواخر أغسطس وهي الفترة التي تشتد بها الرياح الجنوبية الغربية (فترة الغلق) ويكون الإبحار فيها خطراً .



وتعتمد حركة السفينة في رحلتها على فصول الرياح الموسمية التي تهب على شمال المحيط الهندي فالرياح الموسمية الشتوية والموسمية الصيفية يعتمد عليها أساساً في الإبحار بين منطقة عمان والخليج العربي من جهة وسواحل المحيط الهندي من جهة ثانية، في الذهاب والعودة ، حيث كانت عودة السفن مرتبطة بالرياح الصيفية . كما تأثرت عملية السفر بالتيارات البحرية في المحيط الهندي وعوامل فنية أخرى . (انظر الخريطة ص ٤١).

وكانت لكل طريق ملاحي نظمٌ بحرية واستعدادات معينة . ومن أطول الطرق الملاحية كان طريق الخليج العربي إلى ساحل الصين ، وكانت رحلته تستغرق ما يزيد عن ستة أشهر، بينما كانت الرحلات إلى غربي الهند ممكنة طوال العام لاسيما من سواحل عمان . ولكن طريق ساحل أفريقيا على الرغم من قربها إلا أنه كان أكثر خطورة .

وهناك **أدوات مهمة** لا بد للمعلم على السفينة أن يأخذها معه وهي : الرهمانج (دليل الطريق) ، والبوصلة (الحقة ، الديرة) ، وآلات تحديد ارتفاع النجوم وآلات قياس عمق المياه ، والفانوس (القنديل) .



وكانت هناك نظمٌ واحتفالات لاستقبال السفن أثناء دخولها الموانئ أو عودتها إلى موانئها ، حيث تعود محملة بمختلف السلع والبضائع فتضرب الطبول والدفوف ، وفي ظفار كان حاكم الميناء يرسل الكسوة الكاملة لصاحب المركب أو وكيله وللربان وغيرهم من مسؤولي السفينة . وكان لكل ميناء تقاليد في الاحتفالات وإكرام التجار .

الشكل (١٦) : البوصلة

أ - ارسم ومجموعتك رسماً تخطيطياً للديرة البحرية والديرة المطلقة .
ب - ابحث في مصادر التعلم واكتب تقريراً عن كيفية الاحتفال بوصول السفن من سفراتها .

ثالثاً : صعوبات الملاحة

١ . صعوبات الإبحار :

على الرغم من توافر الخبرة الطويلة للبحارة في عمان والخليج العربي ، وما ارتبطت ببحارتها من شهرة كبيرة في مجال البحر ، إلا أن هناك صعوبات ملاحية واجهت عملية الملاحة وأدت إلى ضحايا في الأنفس والأموال ، وتقسم هذه الصعوبات إلى قسمين هما :

أ - في الخليج العربي :

- ١- الشعب المرجانية والصخور الخفية .
- ٢- الدردور وهو حركة التفاف الماء بشدة وأهم مناطقه (مسندم) .
- ٣- الرمال المتحركة التي تمتد أحياناً إلى داخل الموانئ .
- ٤- التيارات البحرية والمياه الضحلة .
- ٥- أمواج البحر على ساحل عمان .

ب - في المحيط الهندي :

- ١- العواصف وشدة الرياح الموسمية الصيفية .
- ٢- الكائنات الغريبة ؛ حيث ذكرها البحارة مثل الطيور الضخمة والأسماك الكبيرة .
- ٣- القموع الهوائية والتي تنتج عن الأعاصير والعواصف المدارية .
- ٤- تغير الرياح عند رأس الحد .
- ٥- الصخور والرمال عند جزر جنوب شرقي آسيا ، وخليج موزمبيق .
- ٦- الكثبان الرملية عند ساحل الصومال .



٢ - الصعوبات الخاصة بصناعة السفن وحركتها :

- أ- نقص الأخشاب اللازمة لصناعة السفن . وهي أخشاب لها مواصفات معينة في تحمل ملوحة البحر .
- ب- انتشار القراصنة لاسيما على سواحل غربي الهند وساحل جزيرة سقطرى .
- وهكذا كانت عملية صناعة السفن ونظم الملاحة والسفر تتطلب جهداً متواصلاً، بداية من جلب أنواع معينة من الأخشاب ، وتجهيز السفينة وبنائها وتوفير أدوات الملاحة وعمليات الشحن والتفريغ بالإضافة إلى مخاطر الطريق . وهذا يجعلنا نثمن الجهود التي بذلها الأجداد في بناء السفن واستعمالها لأغراض تجارية دفاعية .



بالرجوع إلى مصادر التعلم ، انقل الجدول التالي إلى دفترك ، واكمل البيانات المطلوبة :

صعوبات الملاحة	المكان الذي توجد فيه	كيفية التغلب عليها



أ - ناقش ومجموعتك كيف تطورت صناعة السفن العمانية ودواعي ذلك التطوير .

ب- خطط بالتعاون مع زملائك لاستضافة أحد النواخذة أو المشهورين بالأسفار البحرية وارتياح البحر ، وذلك لتعرف تجربته الشخصية في الإبحار ومخاطره وبعض القصص التي تعبر عن التضحيات الكبيرة التي كان يقدمها البحارة في أسفارهم .

مصادر الوحدة

- ١- أبو العلا ، محمد ، موقع عُمان الجغرافي وعلاقتها المكانية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ٢- إيهاب الشريف ، الهند أسرار ومفاتيح ، الهند ، ٢٠٠٢ م .
- ٣- بزرك بن شهريار ، (القرن الرابع الهجري) ، كتاب عجائب الهند ، رياض الريس ، لندن .
- ٤- بدر بن أحمد الكسادي ، القاموس البحري ، مراجعة حسن صالح شهاب ، أبوظبي ، ٢٠٠٤ م .
- ٥- بدر الدين الصيني ، العلاقات بين العرب والصين ، القاهرة .
- ٦- باعلوى حداد ، المدخل إلى دراسة تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى ، عالم المعرفة ، جدة .
- ٧- جيان ، وثائق تاريخية ومعلومات جغرافية وتجارية عن سواحل أفريقية الشرقية ، نقلها إلى العربية يوسف كمال ، القاهرة ١٩٢٧ م .
- ٨- جمال زكريا قاسم ، دولة البوسعيد في عُمان وشرق أفريقية ، أبو ظبي ، ٢٠٠٠ م .
- ٩- حسن صالح شهاب :
(أ) المراكب العربية ، تاريخها وأنواعها ، مراجعة عبدالله يوسف الغنيم ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
(ب) البعد الجغرافي للملاحة العربية في المحيط الهندي ، طبقة وزارة التراث والثقافة ، مسقط ، سلطنة عُمان .
- ١٠- رجب عبدالحليم ، العثمانيون والملاحة والتجارة ونشر الإسلام ، مسقط ، ١٩٨٦ م .
- ١١- شوقي عبد القوي ، تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الإسلامية ، الكويت ، عالم المعرفة ، ١٥١ .



- ١٢- علي حسن محمد ، العواصف والأعاصير ، دمشق ، ١٩٨٦ م .
- ١٣- عائشة السيار ، دولة اليعاربة في عُمان وشرق أفريقية ، بيروت ، ١٩٧٥ م .
- ١٤- غانم سلطان ، الملاحة البحرية ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- ١٥- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٥٨٤هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، طبعة بيروت ، بدون تاريخ .
- ١٦- البيروني ، محمد بن أحمد (ت ٤٤٠هـ) ، كتاب الجماهر في معرفة الجواهر ، عالم الكتب .
- ١٧- السيرافي ، أبو زيد ، رحلة التاجر سليمان ، باريس ، ١٨١١ م .
- ١٨- المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ١٩- المباركوري ، أظهر ، رجال السند والهند ، دار الأنصار ، القاهرة .
- ٢٠- لوريمر ، دليل الخليج العربي ، القسم التاريخي ، سبعة أجزاء ، قطر ، ١٩٦٧ .



الوحدة السادسة تاريخ آسيا الحديث والمعاصر



الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف التاريخ السياسي والحضاري للدول الواردة في الوحدة .
- ٢- يدرك أهمية الموقع والسيادة الوطنية في بناء العلاقات الدولية وحسن الجوار.
- ٣- يتقن مهارة تعيين المواقع والربط بين السلطنة والدول الأخرى.
- ٤- يعتز بمشاركة العمانيين في نشر الإسلام والتعريف به في العالم .
- ٥- يقدر السياسة الحكيمة لسلطنة عمان في بناء علاقات إيجابية مع دول آسيا.
- ٦- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الواردة في الوحدة .
- ٧- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

دروس الوحدة :

الدرس الأول : الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

الدرس الثاني : جمهورية الهند .

الدرس الثالث : جمهورية الصين الشعبية .

الدرس الرابع : اليابان .

الدرس الخامس : دول جنوب شرقي آسيا (ماليزيا : دراسة حالة) .



الجمهورية الإسلامية الإيرانية



أتعلم في هذا الدرس :

- ١- معالم الحضارة الفارسية القديمة .
- ٢- إيران عبر التاريخ .
- ٣- العلاقات العمانية الإيرانية .
- ٤- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
بلاد الفرس، بلاد العجم، الأشراف، الإقطاعيات، الموروث التاريخي، الجوار الجغرافي.
- ٥- أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في تاريخ إيران :
كورش ، الساسانيون ، الإسكندر المقدوني، المغول ، محمد رضا بهلوي، آية الله الخميني .



إيران بلاد قديمة في تمدنها وتاريخها، عُرفت عبر التاريخ ببلاد الفرس أو فارس، وهو اسم ولاية من ولاياتها القديمة، ويسميتها العرب بلاد العجم. أما اسم إيران فقد استخدم رسمياً في عام ١٩٣٤ م. تقع إيران إلى الشرق من العراق، وتطل على الخليج العربي، ويفصل مضيق هرمز بينها وبين سلطنة عمان .

يعود ظهور إيران كقوة سياسية إلى حوالي ٥٤٩ ق.م. عندما استطاع " كورش " توحيد القبائل الفارسية، وتأسيس إمبراطورية واسعة امتد نفوذها إلى بلاد الرافدين وآسيا الصغرى (تركيا) وبلاد الشام .

الشكل (١) : الجمهورية الإسلامية الإيرانية



معالم الحضارة الفارسية القديمة

نظم ملوك الفرس دولتهم وقدموا للعالم حضارة غنية ومتقدمة ، فبنوا المدن ، واتخذوا عملة رسمية ، وأنشأوا البريد، ومدوا شبكة واسعة من الطرق. كما تأثروا بحضارات الشعوب التي عاصرتهم ، فأخذوا الكتابة عن بلاد الرافدين، واقتبسوا فن العمارة عن المصريين ، وأخذوا النقود عن اليونانيين، وتعلموا بناء السفن عن الفينيقيين.



الشكل (٢) : سجاد إيراني

اهتم الفرس بالزراعة ، فأقاموا مشاريع الري ، وجلبوا المياه من الجبال، وبنوا الخزانات والسدود وكانت الأراضي مقسمة إلى إقطاعات كبيرة يملكها النبلاء وكبار الأغنياء والمزارعين.

وازدهرت في فارس العديد من الصناعات أهمها: صناعة الأسلحة والأقمشة الحريرية والصوفية، والسجاد، والمعادن ، والأواني الفخارية ، والسفن .

وكان للفرس علاقات تجارية برية وبحرية مع كل من الهند والصين وأواسط آسيا وبلاد العرب وشرقي أفريقيا ، وكانت أهم البضائع المستوردة : الحرير من الصين، والبهارات والتوابل من الهند.

نظام الحكم قديما

كان نظام الحكم ملكيا وراثيا، وقد استحوذ الملك على كل السلطات فكان هو الزعيم السياسي والروحي، وسلطاته مقدسة ومطلقة. ولقد حرص الساسانيون على إظهار العظمة والأبهة للملك ، فلم يسمح للناس العاديين من الرعية بالثول بين يديه إلا من وراء حجاب، وكان كبار الموظفين والوزراء يسجدون أمامه تعظيما له .

وُحُصص للملك مجلس من الأشراف يجتمع في القصر الملكي لتقديم المشورة. وكان الملك بالمقابل يُقطع الأشراف الإقطاعات من الأراضي الزراعية، وذلك مقابل أن يمدوه بالرجال والسلاح وقت الحرب، وأن يدفعوا إليه الضرائب السنوية. وكان للأشراف سلطة كبيرة في إقطاعاتهم ، فكانوا يسنون القوانين، ويجبون الضرائب ، وينفذون الأحكام القضائية .

اذكر دليلا واحدا على صحة العبارات الآتية:

- أ- قدم الفرس للعالم حضارة غنية ومتقدمة .
ب- كان للفرس علاقات تجارية برية وبحرية مع كل من الهند والصين .
ج- كان البلاط الساساني حريصا على إظهار العظمة والأبهة للملك .
د- كان للأشراف سلطة كبيرة في إقطاعياتهم .

" تأثرت الحضارة الفارسية بالحضارات التي اتصلت بها " دلل على صحة هذه العبارة

بالنسبة لكل من:

- أ- بلاد الرافدين .
ب- الحضارة المصرية .
ج - الفينيقيين .
د- اليونان .

إيران عبر التاريخ

من أبرز الأحداث التي شهدتها إيران أنها تعرضت في القرن الرابع قبل الميلاد لغزو الإسكندر المقدوني . وقامت فيها الدولة الساسانية مطلع القرن الثالث الميلادي ، ثم أصبحت جزءا من الدولة العربية الإسلامية في القرن السابع الميلادي، وتحول معظم السكّان إلى الإسلام وأصبحت مركزا للثقافة الإسلاميّة ، ولكنها تعرضت لغزو المغول في القرن الثالث عشر الميلادي الذين دمروا قسما كبيرا من مدنها ومراكزها الحضارية . في عام ١٩٢١م وصل رضا شاه بهلوي إلى السلطة في إيران ، وعمل على تحديث البلاد، وتطوير اقتصادها . ثم تولى السلطة الشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٤١م ، وبدأ إصلاحات اقتصاديّة واجتماعيّة معتمدا على صادرات البترول .

وفي عام ١٩٧٨م قامت المظاهرات ضد الشاه من قبل معارضيه بسبب توسعه في إدخال الحضارة الغربية من وجهة نظرهم ، وعمّت جميع أنحاء البلاد ، وأُطيحَ بنظامه في ١١ فبراير ١٩٧٩م ، وأعلن بعدها قيام «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» .



أعد قراءة " إيران عبر التاريخ " ، ثم رتب الأحداث التاريخية التالية من الأقدم إلى الأحدث :

- أ- تولى الشاه محمد رضا بهلوي السلطة في إيران .
- ب- قيام الدولة الساسانية .
- ج- إنشاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية .
- د- أصبحت إيران جزءا من الدولة العربية الإسلامية .
- هـ- تعرضت إيران لغزو المغول الذين دمروا قسما كبيرا من مدنها ومراكزها الحضارية .

إيران اليوم

تعد إيران اليوم بعدد سكانها الذين يبلغون ٧٠ مليوناً ، وإنتاجها المحلي قياساً بإجمالي الناتج المحلي البالغ ١١٥ مليار دولار أمريكي ، ثاني أكثر الدول سكاناً وثاني أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . كما تتميز بكونها ثاني أكبر الدول المنتجة للبتروال في منظمة الأوبك ، وبأنها تمتلك ثاني أكبر احتياطي غاز في العالم . وبعد ٢٤ عاماً تميزت بصراع داخلي في أعقاب الثورة ، والعزلة الدولية ، والتقلب الاقتصادي الشديد ، ولكنها تخرج اليوم ببطء من فترة طويلة من التقلب وعدم الاستقرار .

ولقد ركزت إيران على التنمية البشرية والحماية الاجتماعية ، و " العدالة الاجتماعية " وحققت نجاحاً حتى اليوم ، فمن أوائل السبعينات حتى عام ٢٠٠١ م ، زادت معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٦٠٪ إلى ٩٠٪ ، وانخفضت وفيات الأطفال ، وتقلصت فئة السكان التي تعيش دون حد الفقر بدرجة كبيرة من ٤٧٪ في عام ١٩٧٨ م إلى ١٦٪ في عام ١٩٩٩ م ، كما انخفض إجمالي الأمية من ٣٦٪ إلى ٢٧٪ فيما بين عامي ١٩٩٠ م ، ٢٠٠١ م . وتجدر كذلك ملاحظة سد الفجوة بين الجنسين في التعليم حيث تظهر معدلات التحاق الصبيان والبنات اختلافات صغيرة فقط فيما يتعلق بالقراءة والكتابة وتمثيل الجنس .

قدمت السلطنة على امتداد التاريخ نموذجاً يحتذى به في علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة عبر إدارة هذه العلاقات بأسلوب حضاري يقوم على وضوح وامتانة الأسس التي تركز عليها، وأهمية الأهداف التي تسعى إليها لصالح البلدين ولصالح كل المنطقة من حولهما، والرغبة الحقيقية في تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة.

وعلى مدى العقود الماضية امتلكت العلاقات بين البلدين الرغبة العميقة والمتبادلة والإرادة القوية للقيادة الحكيمة في البلدين للانطلاق بها إلى مجالات أوسع لتحقيق المزيد من المصالح المشتركة.

وقدم البلدان نموذجاً طيباً للاستثمار المشترك لموارد وثروات المناطق الحدودية بين البلدين، والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية، والمجالات الأمنية والإشراف الساحلي للحفاظ على أمن وسلامة مضيق هرمز بين البلدين. وكذلك مكافحة المخدرات والتفريب بكافة أشكاله، وفي مجالات النقل البحري والسياحة والثروة السمكية، وغير ذلك من مجالات التعاون المفيدة للبلدين والشعبين الجارين.

وبينما تعطى الزيارات المتبادلة وتبادل وجهات النظر المستمر بين البلدين دفعة قوية لتوسيع نطاق التعاون فيما بينهما، فقد نجح البلدان في ترجمة ذلك إلى صيغ عملية وإلى لجان مشتركة واتفاقيات.

وقد أدت أنشطة هذه اللجان والرغبة المتبادلة في توسيع نطاق التعاون إلى إبرام اتفاقيات عدة بين البلدين، أهمها:

- ١- اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي.
- ٢- اتفاقية التعاون العلمي والفني والبحثي.
- ٣- الاتفاقية التجارية، وتعمل على إزالة المعوقات التجارية، وتنظيم المعارض المشتركة وتشجيع وتطوير التعاون بين القطاع الخاص، وغرف التجارة والصناعة في البلدين لتطوير التبادل التجاري فيما بينهما.





٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم ، اكتب تقريراً عن واحداً مما يأتي :

- أ- اللجان المشتركة بين سلطنة عمان وإيران : أهدافها وأهميتها .
ب- مجالات التعاون وتعزيز علاقات حسن الجوار بين سلطنة عُمان وإيران : مقوماتها الأساسية وآثارها الإيجابية على البلدين .



٥

اذكر الإجراءات التي يمكن من خلالها تنفيذ الاتفاقيات أو مجالات التعاون بين إيران ودول الخليج العربية في مجالات : الصحة ، الزراعة ، الثروة السمكية، البيئة . مستفيداً من المثال الآتي :

المجال : سيادة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج .

الإجراءات :

- أ- احترام سيادة كل دولة، ووحدة وسلامة أراضيها .
ب- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة.



٦

ناقش الموضوع التالي مع مجموعتك ، ثم سجل ما توصلتم إليه ، واعرضه على بقية زملائك في الصف :

العلاقات العمانية الإيرانية وسبل تطويرها في إطار من التعاون والمصلحة المشتركة .



جمهورية الهند

الدرس الثاني

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- معالم الحضارة الهندية القديمة .
- ٢- التكوين التاريخي للهند .
- ٣- غاندي ومقاومة الوجود البريطاني .
- ٤- العلاقات العمالية الهندية .
- ٥- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
وادي السند، الهندوسية، البوذية، شركة الهند الشرقية، الانفتاح الاقتصادي.
- ٦- أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في تاريخ الهند :
الفيديون، الآريون، المغول، البريطانيون، بوذا، غاندي .



تقع جمهورية الهند في جنوبيّ قارة آسيا، وتجاورها الصين في الجهة الشمالية الشرقية، وباكستان من الغرب، ونيبال وبوتان من الشمال، وميانمار (بورما) وبنجلاديش من الشرق، ويحيط بها المحيط الهندي من الجنوب. وتقسم إلى ثلاث مناطق جغرافية مختلفة: منطقة جبال الهمالايا في الشمال، والسهول الوسطى، ومنطقة الهضبة في الجزء الجنوبي .

الشكل (١) :

جمهورية الهند

تعد الحضارة الهندية من الحضارات القديمة التي بدأت بالظهور في وادي السند حوالي ٢٥٠٠ ق.م، حيث ارتبطت حياة الهنود القدماء باستغلال الأراضي الزراعية الخصبة ، فأقاموا المدن، وعملوا على تربية الماشية لاسيما الأبقار التي استخدمت لأغراض النقل والحراثة ، ومن أبرز مدنها في تلك الفترة مدينة موهنجودارو التي تقع شمال غربي الهند على نهر السند ، وقد بنيت فوق التلال ، ويظهر من آثارها أنها كانت كبيرة وشوارعها مستقيمة ، وذات نظام لتصريف المياه من البيوت في مجار فخارية ، وبيوتها ضخمة ، وتضم حمامات عامة كبيرة. ومن المعالم الحضارية البارزة في تلك الفترة أن سكان المدن الهندية استخدموا أنظمة للمحاسبة والقياس والوزن والكتابة ، كما حفروا الخنادق والقنوات في الأراضي وحول المدن لري الحقول والمزارع ، وبنوا مخازن للحبوب، ومدرسة في كل مدينة.



انظر إلى صورة
مدينة موهنجودارو ،
واكتب في دفترك بضعة
أسطر عما تراه .

في نحو عام ١٥٠٠ ق.م وصلت جماعات من الآريين (القبائل التي تربطها رابطة الدم) إلى شمالي الهند قادمة من وسط آسيا ، فهرب الفيديون سكان البلاد الأصليين نحو الجنوب ، وكان الآريون يتصفون بمهارتهم القتالية، فسيطروا على الأراضي الواقعة على نهر السند ، وعملوا بالزراعة وتربية الأبقار والأغنام ، وأجبروا كثيرا من الهنود على العمل في مزارعهم .

وأحدث الآريون تغيرات كبيرة في الحضارة الهندية ، فقد عملوا على تطوير اللغة الهندية القديمة المعروفة بالسانسكريتية، وأدخلوا مفاهيم جديدة على الديانة الهندوسية التي أصبحت أكثر الديانات شيوعا في الهند حتى يومنا هذا، كما أوجدوا نظاما طبقيًا جديدًا في المجتمع الهندي وأصبح جزءًا من الديانة الهندوسية .



الطبقات الاجتماعية في الهند :

- ١- الكهنة والملوك.
- ٢- الفرسان المحاربون.
- ٣- المزارعون والصناع.
- ٤- العبيد والخدم.
- ٥- المنبوذون: فئة كبيرة من السكان لم يكن لهم مكان في الحياة الاجتماعية الهندية ، وكانوا يجبرون على القيام بأسوأ الأعمال وأقذرها .



فيما يلي أحداث بارزة في تاريخ الهند القديمة، والمطلوب منك أن تنقلها إلى دفترك مرتبة وفق التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث:

- أ- سيطرة الآريين على الأراضي الزراعية في حوض نهر السند.
- ب- قدوم الآريين إلى الهند.
- ج- ظهور النظام الطبقي الجديد في الهند .
- د- انتقال الفيديين إلى جنوب الهند .

أعطت الحضارة الهندية للعالم الكثير من الأفكار ؛ فالديانتان الهندوسية والبوذية نشأتا في الهند ، وكانت الهند في تلك الفترة مركزا للفن والتعليم ، فانتشرت المدارس ، وأنشئت الجامعات ، وازدهرت علوم الفلك والفلسفة والأدب ، وازداد النشاط التجاري بين الهند ودول العالم . واشتهر الهنود بفن النحت والرسم ، وأسهم الهنود في تطوير الأرقام الحسابية ، وعنهم أخذها العرب المسلمون وطوروها .

تعلم :

طور العرب نوعين من الأرقام الهندية ، الأرقام (١, ٢, ٣) وعرفت بالهندية ، والأرقام (3 , 2 , 1) التي انتشرت في بلاد المغرب والأندلس ومنها انتقلت إلى أوروبا ، وعرفت بالعبارية لأن الهنود كانوا يأخذون غبارا خفيفا ويسطونه على لوح من الخشب ويرسمون عليه الأرقام .



حكم الآريون معظم شمالي الهند لفترة طويلة وصلت نحو ألف سنة ، وانتشرت في عهدهم الديانة البوذية، على الرغم من معارضة البراهمة الهندوس لها ، ثم بدأت سيطرتهم العسكرية والفكرية بالتراجع أمام هجمات الفرس الذين أخضعوا هذه المناطق لسيطرتهم إلى ما يقارب المائتي عام .

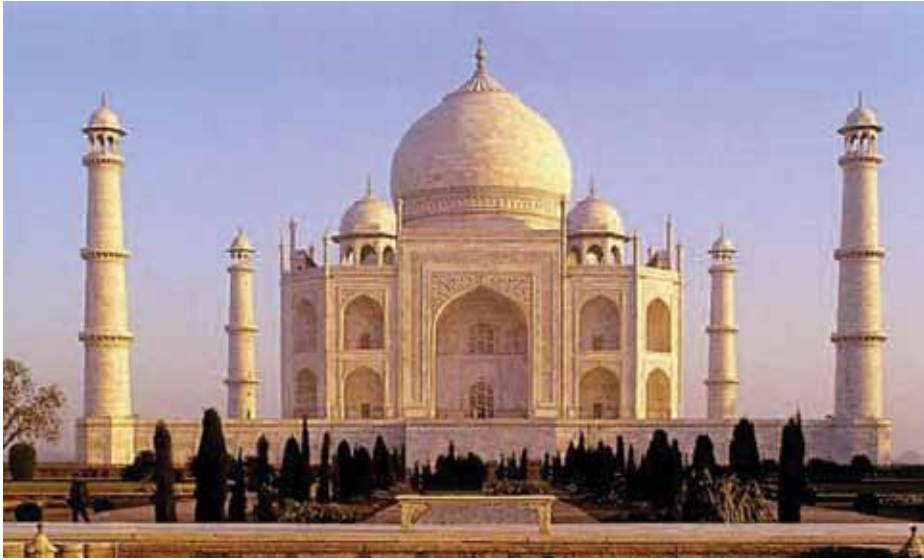


وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

الآريون ، المنبوذون ، الأرقام الغبارية

التكوين التاريخي للهند

في منتصف القرن السادس عشر الميلادي جاء المغول المسلمون من آسيا الوسطى، واستقروا في المناطق الشمالية من الهند، وأقاموا فيها إمبراطورية كبيرة ، وأعطى المغول سكان البلاد الأصليين لغتهم وحضارتهم، فامتزجت بذلك الثقافة الهندية بالمغولية .



الشكل (٣) : تاج محل من معالم الحضارة الهندية

بدأ التنافس التجاري على الهند بعد الاكتشافات الجغرافية ، ولاسيما من قبل الفرنسيين والهولنديين والإنجليز ، ونجحت شركة الهند الشرقية البريطانية بإنشاء مصنعها الأول في الهند عام ١٦١٢ م ،



وعمل الإنجليز من خلالها على تثبيت وجودهم بالهند ، فعملوا على تطوير التلغراف، وسكة الحديد، ونجحوا في تطوير زراعة القطن والشاي ، وأصبحت الهند بعد ذلك تحت السيطرة الإنجليزية .

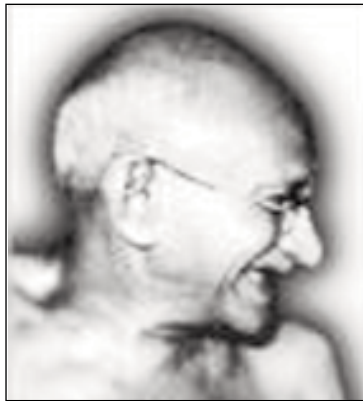


تشكلت في الهند حركات وطنية ، كان أبرزها حزب المؤتمر الوطني، وحزب الرابطة الإسلامية، وتولت هذه الحركات مهمة إخراج الإنجليز من الأراضي الهندية.

الشكل (٤) : زراعة الشاي في الهند

غاندي ومقاومة الوجود البريطاني

بعد أن تولى غاندي رئاسة حزب المؤتمر الوطني ، أخذ يطالب باستقلال الهند ، ولكنه



الشكل (٥) : غاندي

عارض استخدام العنف والقوة لتحقيق ذلك . ولتطبيق أفكاره قام بجولات في معظم أنحاء البلاد ، وطالب الهنود بعدم تنفيذ القوانين البريطانية ، وشجعهم على مقاطعة المنتجات الإنجليزية ، وحثهم على مضاعفة إنتاج الملابس الوطنية الهندية ، وعمل هو بنفسه في غزل الصوف فزاد عدد مؤيديه. ورضي أن يلقي به في السجن، وأضرب مرات عدة عن الطعام ليطلع العالم على مطالبته.

وأثارت هذه السياسة الإدارية البريطانية في الهند ، فاعتقلت غاندي ونفته إلى خارج البلاد عام ١٩٢٢ م ، ولكنها أجبرت على إرجاعه بعد استمرار المظاهرات المؤيدة له. وأدت شجاعة غاندي وصلابته إلى إعجاب الهنود به ، وهو أمر دفعهم إلى مسانדתه ، واتخذوا من حركته السلمية سبيلاً للخلاص من الوجود الإنجليزي ، حتى أطلقوا عليه المهاتما (النفس الكبيرة) .





بيّن الدور الذي قام به غاندي لاستقلال الهند عن بريطانيا .



بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريراً في أحد الموضوعين
التاليين بما لا يزيد على صفحتين :
المهاثما غاندي ، شركة الهند الشرقية .

الهند اليوم



الشكل (٦) : بوابة مدينة نيودلهي

تعد الهند من الدول الآسيوية التي شهدت تطورا كبيرا في اقتصادها ونظمها السياسية والاجتماعية ، فقد عملت الحكومة فيها على نشر التعليم، وبناء المصانع ، وتحديث الطرق ، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة في الزراعة ، ولكنها لازالت تعاني من بعض المشاكل التي من أبرزها الأمية ، والفقر، وقلة فرص العمل ، ونقص المدارس والمعلمين ،

وصعوبة إنتاج كميات كافية من الغذاء مقارنة بالزيادة السكانية الهائلة التي تشهدها . وتسعى اليوم في إطار من التعاون وبناء العلاقات مع دول العالم، نحو تحقيق المزيد من التقدم والنمو في المجالات كافة .

العلاقات العمانية الهندية

ترتبط سلطنة عمان وجمهورية الهند بعلاقات تاريخية ، فقد لعب العمانيون منذ القدم دور الوسيط بين بلاد الهند وبلاد ما بين النهرين من جهة أخرى .



وشكلت هذه العلاقات خبرة متراكمة أسهمت في تسهيل التعامل التجاري بينهما واستمراره وتطوره، وتكمن أهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الهند في الميزات التي تتميز بها الهند من حيث الكثافة السكانية العالية، وكونها سوقا ضخمة تشكل خامس قوة شرائية في العالم، يضاف إلى ذلك توافر الخبرات الفنية والتقنية ومراكز البحث المتخصصة فيها .

ومع بزوغ فجر النهضة المباركة عام ١٩٧٠م بدأت السلطنة منعطفًا جديدًا نحو الانفتاح الاقتصادي والتجاري مع مختلف دول العالم، ومنها جمهورية الهند الصديقة، حيث بدأت الدولتان يبحث الأسس القانونية التي تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية المباشرة بينهما، ووقع البلدان العديد من معاهدات الصداقة واتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري، وتشجيع الاستثمارات وحمايتها، والتعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا .



اذكر ثلاثة من :

- أ- الإنجازات التي قامت بها الحكومة الهندية.
- ب- المشاكل التي لازالت تعاني منها .



اذكر دليلا واحدا على ما يأتي:

- أ- ارتباط سلطنة عمان وجمهورية الهند بعلاقات تاريخية منذ أمد بعيد.
- ب- التعاون الاقتصادي بين السلطنة وجمهورية الهند في الوقت الحاضر.



ناقش الموضوع التالي مع مجموعتك، ثم سجل ما توصلتم إليه، واعرضه على بقية زملائك في الصف :

أهمية تنظيم العلاقات الاقتصادية وتوقيع الاتفاقيات الشائبة في ترسيخ التعاون بين الدول الصديقة .

جمهورية الصين الشعبية



الدروس الثالث

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- معالم الحضارة الصينية القديمة .
- ٢- التكوين التاريخي للصين الحديثة والمعاصرة .
- ٣- العلاقات العمالية الصينية .
- ٤- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
النهر الأصفر، سور الصين العظيم ، التراب الصيني، مدينة الخان،
طريق الحرير ، منشوريا ، فرموزة ، مكاو .
- ٥- أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في تاريخ الصين :
كونفوشيوس ، سلالة تجو ، شيه هوانج ، أسرة تانج ، سلالة فينغ ،
ماوتسي تونغ ، الحزب الشيوعي ، الحزب الوطني .



الصين بلاد واسعة ، تقع في شرقي قارة آسيا ، وتمتلك حدودا طويلة مع ١٤ دولة ، أبرزها منغوليا والهند وكازاخستان وروسيا. تشكل جبال الهماليا جزءا كبيرا من الأراضي الصينية ، وتقع هضبة

التبت في الجنوب الغربي منها، وتمتد صحراء جوبي لتشمل القسم الأكبر من المناطق الشمالية ، بينما تخترقها ثلاثة أنهار كبيرة هي: هوانج هو (الأصفر) ، يانجتسي ، وبيزل ريفر.



الشكل (١) :
جمهورية الصين الشعبية

الحضارة الصينية القديمة



ظهرت الحضارة الصينية شمال شرقي الصين عام ٣٠٠٠ ق.م ، ثم امتدت لتشمل معظم أراضي الصين. ولقد تأثرت هذه الحضارة بالطبيعة الجغرافية للصين ، فعاش السكان في مدن وقرى محاطة بالأسوار، وتركز معظمها في وديان الأنهار الكبرى.

الشكل (٢) : النهر الأصفر

اعتمد الصينيون القدماء في حياتهم على الزراعة على أطراف النهر الأصفر، مستفيدين من التربة الغنية التي يرسبها النهر عند فيضانه، وكانوا يزرعون الأرز، ويربون الحيوانات. ولكنهم عانوا من الآثار التدميرية التي كان يحدثها فيضان النهر، فكثيرا ما تضررت الأراضي الزراعية ، وتهدمت المدن والقرى. وكان الناس يتعاونون فيما بينهم للحد من الفيضانات وآثارها على حياتهم .

انظر إلى خريطة الصين القديمة ، وسجل في دفترك :

- الجهة التي يقع فيها سور الصين العظيم .
- الدولة التي تحد الصين حاليا من الجنوب الغربي، والجبال التي تفصل بينهما .
- النهر الذي يعرف بالنهر الأصفر، والبحر الذي يصب فيه.



استخرج من النص السابق دليلا واحدا على كل من : الآثار الايجابية
والسلبية للنهر الأصفر على حياة الصينيين القدماء .

ناقش بالتعاون مع مجموعتك ، وسائل الحد من الفيضانات
وآثارها على الإنسان والبيئة .



الشكل (٣) : معبد صيني

تطورت الحضارة الصينية من الناحية التقنية
والثقافية ، فاستخدم الصينيون السلاح الناري
والبوصلة، والساعات ، وتوصلوا إلى طبع الورق .
واهتم الأباطرة بإصلاح المدن وبناء المعابد ، واهتموا
بالفنون والآداب ، وطوروا صناعة الخزف الصيني
واستخدموه في تزيين القصور الإمبراطورية ، وصدروه
إلى معظم الحضارات التي كانت معاصرة لهم .

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ ق.م) :

في أثناء حكم سلالة تجو ازدهرت الفلسفة والأفكار التي تؤكد على الأخلاق ، وكان
كونفوشيوس من أشهر حكماء الصين في هذه الفترة ، فقد وضع أفكارا مهمة عن الأسرة
والدولة، فاعتبر الأسرة أهم فئات المجتمع الصيني، وأكد على
طاعة القوانين التي يجب أن تكون عادلة للجميع .



كونفوشيوس

وقال إن العلاقات الاجتماعية يجب أن تبنى على التعاون
والأمانة و الاحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع وقد استمر
تأثير هذه الأفكار في المجتمع الصيني قرونا عديدة .

أ- ما أهم الأفكار التي نادى بها كونفوشيوس ؟

ب- ما الأسس التي تبنى عليها العلاقات الاجتماعية ؟

كان سور الصين العظيم قبل حكم الإمبراطور (شيه هوانج) يتكون من أجزاء عدة غير متصلة. ونظرًا لتعرض الصين لهجمات القبائل المتكررة فقد أمر الإمبراطور هوانج بإتمامه ووصل أجزائه، واشترك في بناء السور أكثر من ٣٠٠ ألف شخص. واستمر العمل به سنوات عدة إلى أن وصل امتداده إلى نحو ٢٢٥٠ كم.

تمثل الصورة التالية جزءا من سور الصين العظيم ، والمطلوب منك أن تسجل بلغتك الخاصة وصفا لما تراه .



بالرجوع إلى مصادر التعلم، اكتب ومجموعتك تقريراً عن سور الصين العظيم ، من حيث أهميته وأسلوب بنائه .



أبرز إنجازات الحضارة الصينية

حقق الصينيون إنجازات حضارية مهمة، كان لها أثر كبير في الحضارة الإنسانية، وفيما يلي أبرز هذه الإنجازات:



١- اختراع الورق، وابتكار أسلوب الكتابة الخاص بهم، مما ساعد على تطور الجهاز الإداري وانتشار التعليم.

٢- صناعة الأطباق والمزهريات والتحف الجميلة من التراب الصيني الأبيض، وزخرفتها بأنواع متعددة من الرسوم والأشكال الجميلة، ولا زالت هذه الأطباق تعرف بالصيني حتى الآن.

٣- صناعة الأدوات الحربية والزراعية من المعادن الصلبة.

٤- اختراع البوصلة.

٥- تطوير أساليب الري.

٦- صناعة العربات ذات العجلات التي

تجرها الخيول، فزاد اتصال الصين بالعالم الخارجي.

٧- صناعة الحرير والاحتفاظ بسر صناعته لسنوات طويلة، فكان مصدرا أساسيا في ثروتهم.

الشكل (٤) : من الصناعات الخزفية الصينية



فيما يلي مجموعة من المنجزات الحضارية الصينية، والمطلوب منك أن تكتب،

دليلا واحدا على كل منها:

أ- استغلال التراب الصيني الأبيض في الصناعة.

ب- الاهتمام بنشر التعليم.

ج- استخدام المعادن الصلبة.





اذكر نتيجة واحدة ترتبت على الأحداث الآتية :

- أ- اخترع الصينيون الورق .
- ب- صنع الصينيون العربات ذات العجلات .
- ج - تعرض الصين لهجوم متكرر من القبائل الشمالية .
- د - وفرة التربة الغنية التي ترسبها الأنهار .

التكوين التاريخي للصين

منذ القرن السادس الميلادي توحدت الصين في إمبراطورية واحدة ، وتتابع على حكم الإمبراطورية الصينية أربع عائلات إمبراطورية مشهورة، حاولت جميعها توحيد البلاد واستغلال ثرواتها الطبيعية والإفادة من تجارة الملح والشاي والحريز والعمور في تلك الفترة. وحققّت الصين درجة كبيرة من التقدم في أثناء حكم أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٩ م) لاسيما في مجال الشعر والفن والطباعة الخشبية التي أتاحت طباعة العديد من الكتب الثقافية والأدبية الصينية.

وصل الإسلام عن طريق الفتح إلى منطقة تركستان الشرقية ، وامتد إلى بقية أجزاء الصين عن طريق التجار والدعاة ، فقد عرفت الصين الإسلام مبكرا حينما وصل التجار المسلمون ، ومعظمهم من العمانيين ، عن طريق البحر إلى جنوبها الشرقي، وكانت لهم جالية كبيرة في مدينة كانتون في القرن ٨ م. أما الدعاة فقد قاموا بنشر الإسلام في المناطق الداخلية من الصين . وحينما دخل المغول الصين في القرن الرابع عشر الميلادي ازداد عدد المسلمين الذين وفدوا إلى الصين من الشمال الغربي واستقروا بها ، واختلطوا بأهلها وكونوا فيها إمبراطورية كبيرة كانت بكين (مدينة الخان) عاصمة لها. واستمر حكم المغول للصين حتى تمكنت إحدى السلالات الصينية (سلالة مينغ) من إخراجهم ، واستمرت بعدها الصين وحدة واحدة .

حققت الصين المزيد من الإنجازات على الصعيد الداخلي، ونجحت في استغلال مناجم الحديد والفحم وتوظيفهما في ثورة صناعية متقدمة. وبدأت بالتوسع في القرن الثامن عشر الميلادي، وكونت إمبراطورية واسعة.



تنافست الدول الأوروبية في القرن التاسع عشر الميلادي للسيطرة على الصين، واستخدمت في ذلك أساليب مختلفة. وبدأت الصين تفقد تدريجياً القوة التي كانت لها في العصر الماضي ، وتمكنت الدول الكبرى من السيطرة على الأراضي الصينية : فسيطر الروس على الشمال ، واليابانيون في الشرق ، والألمان والأمريكيون في الجنوب ، والفرنسيون في الجنوب الغربي ، كما كان الإنجليز في شنغهاي وهونج كونج .

تعلم

في القرن التاسع عشر بدأ التجار الأوروبيون بتصدير الأفيون إلى الصين ، وحاولت الحكومة الصينية عام ١٨٣٩م منع هذه التجارة غير الشرعية ، فصادرت كميات كبيرة من الأفيون من التجار البريطانيين ، وهو ما أدى إلى نشوب حرب بين بريطانيا والصين عُرفت بحرب الأفيون ، التي انتصرت فيها بريطانيا وأجبرت الحكومة الصينية على توقيع معاهدة عام ١٨٤٢م ، تنازلت الصين بموجبها عن جزيرة هونج كونج بموجب عقد إيجار ينتهي عام ١٩٩٧م . كما فتحت خمس موانئ صينية للتجار البريطانيين .



اذكر نتيجة واحدة ترتبت على الأحداث الآتية :

- أ- دخل المغول المسلمون الصين في القرن الرابع عشر الميلادي.
- ب- نُجحت الصين في استغلال مناجم الحديد والفحم .
- ج- تنافست الدول الأوروبية في القرن التاسع عشر الميلادي للسيطرة على الصين.
- د- صادرت الصين عام ١٩٣٨م كميات الأفيون التي كانت بحوزة التجار البريطانيين .



في عام ١٩٣١م هاجمت اليابان منطقة منشوريا شمالي الصين وجعلت منها دولة مستقلة تابعة لها ، وأحكمت سيطرتها على معظم موانئ الصين الشرقية والسكك الحديدية فيها. وفي ١٩٣٧م ، حاول الصينيون التخلص من النفوذ الياباني ، فكانت تلك بداية الحرب اليابانية الصينية التي استمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥م) حيث استسلمت القوات اليابانية للحلفاء ، فخرجت القوات اليابانية من الصين . ولكن البلاد دخلت في صراع سياسي على السلطة ، وقامت حرب أهلية بين طرفين رئيسيين : الحزب الشيوعي الصيني بزعمارة ماوتسي تونغ الذي يدعمه الاتحاد السوفيتي ، والحزب الوطني الذي تدعمه أمريكا ولكن الغلبة كانت للحزب الشيوعي الذي أعلن قيام جمهورية الصين الشعبية في أكتوبر ١٩٤٩م . أما جماعة الحزب الوطني فقد خرجوا نحو جزيرة فرموزة (تايوان) وأعلنوا قيام حكومتهم فيها ، واستمرت الأوضاع على ما هي عليه حتى وقتنا الحاضر .

لقد تطورت الصين في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ولا زالت تتقدم في المجالات كافة ، ودخلت فيما عرف بمرحلة الإصلاح والانفتاح ، وازداد حجم منتجاتها الصناعية وعملت على تطوير الزراعة على الرغم من قلة الأراضي الزراعية مقارنة بعدد السكان ، وتوجهت نحو تحرير اقتصاد الدولة ، والإفادة من التقدم التكنولوجي .

أحداث بارزة في تاريخ الصين المعاصر :

- يوليو ١٩٩٧م عادت هونج كونج إلى السيادة الصينية بعد انتهاء عقد الإيجار مع بريطانيا .
- عام ١٩٩٩م أعيدت المستعمرة البرتغالية "مكاو" إلى الحكم الصيني .
- نوفمبر ٢٠٠١م الصين أُدخِلت إلى منظمة التجارة العالمية .
- أكتوبر ٢٠٠٣م دخلت الصين عالم الفضاء فأطلقت سفينة فضائية ، على متنها طيار من القوات الجوية دار حول الأرض ١٤ مرة ، وأُنجز مهمته في ٢١ ساعة . وأصبحت البلد الثالث في هذا المجال (بعد روسيا والولايات المتحدة) .



يمثل الشكل التالي صورة فضائية للصين ، والمطلوب منك الاستعانة بالأطلس المدرسي وأن تحدد عليها :

الحدود السياسية ، الدول المجاورة ، جبال الهملايا ، بحر الصين الجنوبي ، هضبة التبت ، صحراء جوبي ، مدينة بكين ، سور الصين العظيم .



العلاقات العمانية الصينية

تعد العلاقات المتبادلة بين سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية اليوم واحدة من أفضل الاتصالات التي تتم بين البلاد الصديقة ، حيث تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتشاور والتعاون لخدمة المصالح المشتركة والقضايا الإقليمية والدولية التي تهتم البلدين . وتعد الصين شريكا إستراتيجيا مهما للسلطنة في مجالات الطاقة وسوق الاستثمار والعلاقات التجارية بين البلدين فقد بدأت عدد من الشركات الصينية تدخل منتجاتها المنافسة إلى الأسواق العمانية، وقامت شركات صينية متخصصة بالماء والكهرباء بتنفيذ بعض مشاريع البنية التحتية في السلطنة.

وتشهد العلاقات الثقافية بين البلدين تواسلا يجسد العلاقات التي ترسخت بين البلدين منذ عهود قديمة على إرث حضاري بين البلدين يزيد على ألفي سنة .

ومن مظاهر التعاون بين السلطنة والصين توقيع اتفاقية تعاون إعلامي بين وكالة الأنباء العمانية ونظيرتها الصينية ، وقيام شركة النفط الصينية الوطنية باستثمارات ضخمة في السلطنة للحصول على امتيازات نفطية في المنطقة ولأول مرة .



ومن المجالات التي تناولتها مشاريع التعاون القائمة حاليا بين البلدين مجال التعاون السياحي ، حيث أن السلطنة تولي حاليا قطاع السياحة اهتماما بالغاً لتطويره وتشجيع المؤسسات الصينية على الاستثمار في الفنادق والمنشآت السياحية العمانية .

ويسعى البلدان إلى تعزيز الاستثمار وتوظيف رؤوس أموال كل طرف لدى الآخر، في مختلف أوجه التعاون الثنائي مع إعطاء الجانب الاقتصادي ودفع التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين الأهمية في تعزيز التعاون المشترك.

كما قررت حكومة السلطنة إصدار طابع بريدي يخلد ذكرى السفينة صحار التي



زارت مدينة قوانتشو في عام ١٩٨١م، كما أقيم لهذه السفينة نصب تذكاري في مدينة قوانتشو . وفي عام ٢٠٠٢م تم تدشين صيانة هذا النصب ليأخذ مكانه الطبيعي في تعميق وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين، ولتلاءم مع تطوير مدينة قوانتشو التي تعد واحدة من أهم المدن الصينية الحديثة .

الشكل (٥) : السفينة صحار



١١

حدد بنقاط أبرز الأسس التي تقوم عليها العلاقات الثنائية بين الصين وسلطنة عمان .



١٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم ، اكتب تقريراً تبين فيه المقومات والدوافع لقوة الصين الاقتصادية .



اليابان

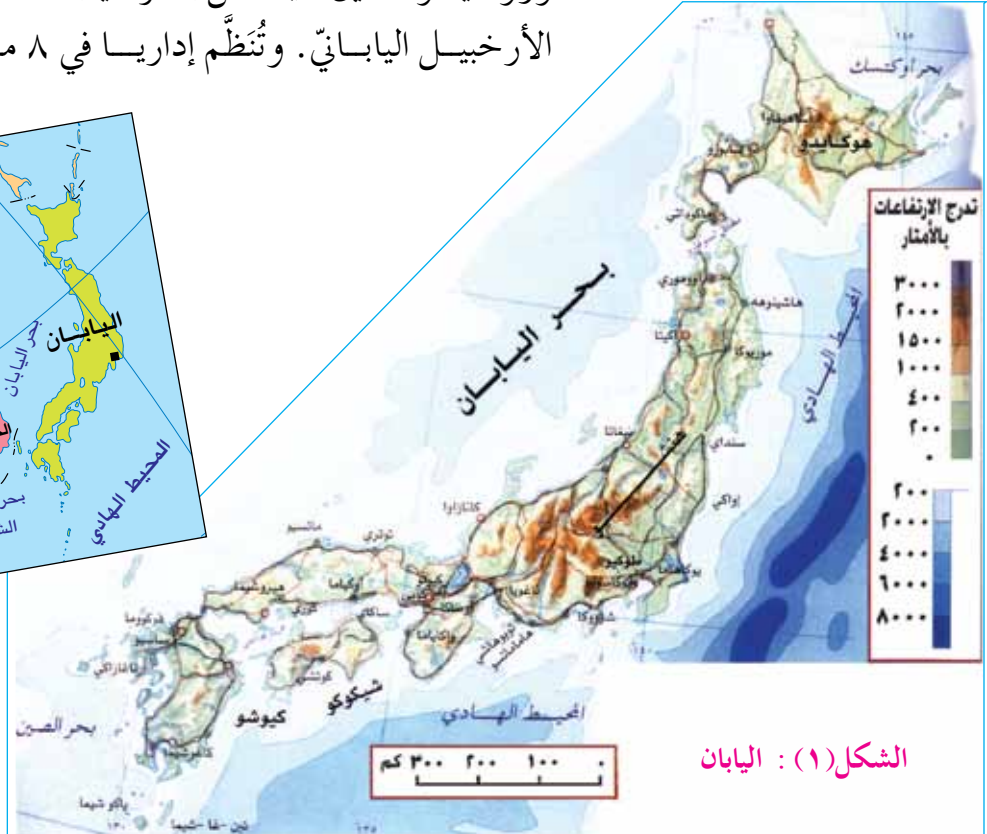
الدروس الرابع

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- موقع اليابان وطبيعتها الجغرافية .
- ٢- التكوين التاريخي لليابان .
- ٣- معالم الحضارة اليابانية المعاصرة .
- ٤- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
أرخيل، نارا، كيوتو، إيدو، الحكومة المستنيرة، الأعجوبة اليابانية .
- ٥- أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في تاريخ اليابان :
الساموراي ، الشوغون، الإمبراطور هينو، دول المحور، الحلفاء .



تقع اليابان في المحيط الهادي ، وهي عبارة عن أرخبيل يتكون من أربع جزر كبيرة هي : هونشو، هوكايدو، كيوشو، وشيكوكو، وعدة آلاف من الجزر الصغيرة. أقرب جيرانها : كوريا، وروسيا والصين . يفصل بحر اليابان القارة الآسيوية عن الأرخبيل الياباني. وتُنظَّم إداريا في ٨ مناطق و٤٧ ولاية .



الشكل (١) : اليابان



تمكنت اليابان من بناء قوة اقتصادية عملاقة في ظل ظروف طبيعية قاسية : فسهولها الزراعية ضيقة وتشكل ١٦٪ من المساحة الكلية للبلاد، ومواردها المعدنية ومصادر الطاقة فيها محدودة جداً ، وغالبا ما تتعرض للكثير من البراكين والهزات الأرضية ، وهو ما يجعلها مهددة بصورة دائمة بالكوارث والأزمات ، ويختلف المناخ في اليابان من منطقة إلى أخرى ، بسبب امتدادها من الشمال إلى الجنوب . مناخها في معظم المناطق الوسطى والجنوبية، معتدل شتاءً وحار ورطب صيفاً. ويكون الجو ماطرا في بداية الصيف ، بينما تتعرض للأعاصير سنويا في نهاية فصل الصيف. أما في الأجزاء الشمالية من البلاد فيكون مناخها بارداً، وغالبا ما تتعرض للعواصف الثلجية في فصل الشتاء .



الشكل (٢) : البيئة الطبيعية في اليابان

اليابان عبر التاريخ

يعود تاريخ اليابان الحديث إلى القرن السابع الميلادي، فقد نظمت اليابان شؤونها وفقاً للنموذج الصيني. وكان التأثير الصيني واضحاً في الجوانب الدينية والأدبية والسياسية لليابانيين. فقد استخدموا الحروف الصينية في الكتابة ، وبنوا عاصمتهم القديمة «نارا» وفقاً لنماذج الأباطرة الصينيين ، وكتبوا قوانين مأخوذة كلياً عن القوانين الصينية . ولكن الجذور التاريخية للأسر اليابانية وتقاليدها القديمة لم تختف تماماً.

في مطلع القرن الثامن الميلادي اختار الإمبراطور الياباني عاصمته الجديدة (كيوتو)، وتخلصت اليابان تدريجياً من التأثير الصيني ، فبنت مدنها ومعابدها التي تعبر عن الفن





الشكل (٣) : معبد ياباني

المعماري الياباني ، وبدأت مرحلة الإصلاح السياسي للنظم والتقاليد اليابانية العريقة وصمدت اليابان في الوقت نفسه أمام غزوات المغول بفضل مقاتلي الساموراي (طبقة المحاربين والإقطاعيين) . وتطورت البلاد بعد زوال الخطر المغولي ، فتحسنت الزراعة ، وازدهرت التجارة .

وضعت الحروب المتواصلة بين الأسر الحاكمة ، نهاية لوحدة اليابان ، فقد توزعت السلطة في البلاد بين الإمبراطور والشوغون رئيس أقوى القبائل . وعانت اليابان بعد ذلك من الانغلاق والصراع على السلطة، واستمر الحال كذلك فترة طويلة من الزمن حتى مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، حيث بدأت مرحلة الانفتاح على الحضارات المعاصرة لها ، فأثبتت قوتها ، وأخذت منها ما يعزز ثقافتها ويناسب معتقداتها .

في عام ١٨٦٧م تسلم العرش في اليابان إمبراطور جديد (الإمبراطور هينو) فقرر أن تسلك بلاده طريق الثورة الصناعية ، التي شهدتها الدول الأوروبية وأمريكا ، فألغى الحكومة العسكرية ، ووضع دستوراً للبلاد ، وأنشأ مجلساً نيابياً . ونقل العاصمة من كوتو إلى إيدو التي سميت فيما بعد « طوكيو» . وبدأ بذلك في اليابان عصر جديد عرف بعصر الحكومة المستنيرة . وكان التغير سريعاً ، فتطورت صناعات عديدة، وكذلك الطرقات والمعامل ووسائل النقل ، وهو ما جعل من اليابان قوة صناعية وعسكرية .

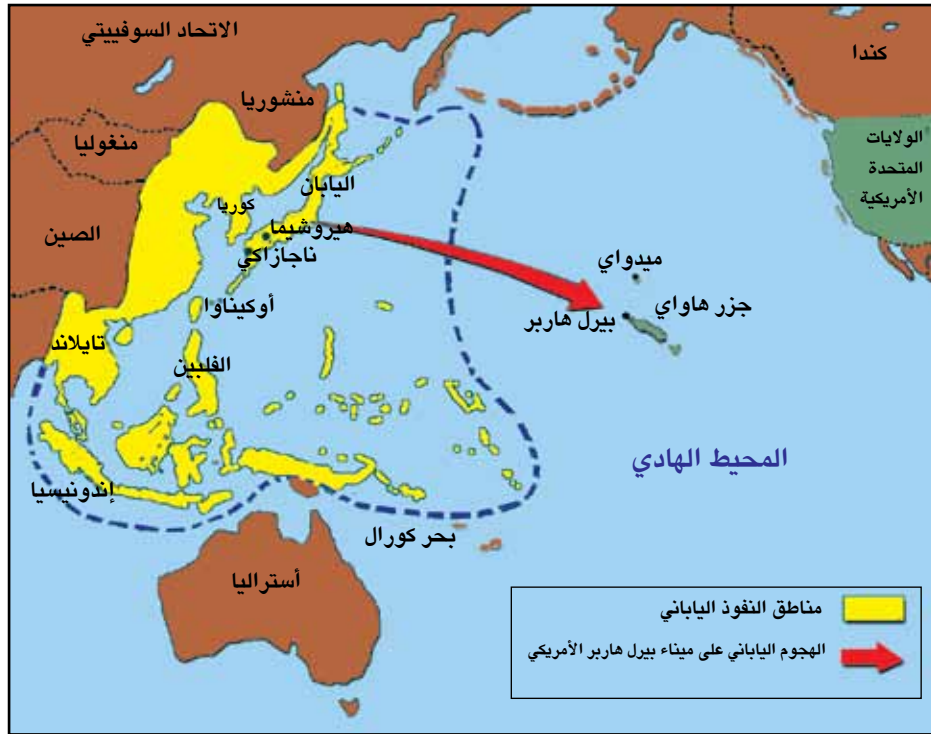
بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) بدأت اليابان بتحديث صناعتها ، وأخذت تتطلع إلى توسيع مناطق نفوذها فاستولت على الأراضي التي كانت تحت النفوذ الألماني في المحيط الهادي . في عام ١٩٣٩م دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية ضد الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وروسيا وأمريكا) وكانت إلى جانب ألمانيا وإيطاليا فيما عرف بدول المحور ونجحت اليابان في خططها العسكرية الأولى أثناء الحرب، ومدت سلطتها على



مساحة شاسعة من المحيط الهادي وقامت بالهجوم على ميناء بيرل هاربر الأمريكي عام ١٩٤١م (الخريطة). ولكنها أجبرت على التراجع بعد ١٩٤٢م، وخسرت الحرب، وتعرضت أراضيها للدمار، وألقيت القنابل النووية على مدينتي هيروشيما وناجازاكي، وهو ما أجبرها على الاستسلام للحلفاء في ٢ سبتمبر ١٩٤٥م.

ونجم عن الحرب تدمير معظم المدن اليابانية الكبرى، وأتلقت شبكات المواصلات، ولم تعد البنية التحتية صالحة للصناعة وإعادة الإعمار، وتعرضت البلاد لنقص شديد في الغذاء لسنوات عدة، ودمرت أسلحتها، وتم تقليص عدد جنودها. وخضعت بصورة مباشرة لسيطرة الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وفقدت اليابان كل الأراضي التي استولت عليها بعد عام ١٨٩٤م. بل فقدت أيضا جزءا من أراضيها.

في عام ١٩٤٧م وضع دستور جديد لليابان، فقد فيه الإمبراطور كل السلطات العسكرية والسياسية، وجعل فقط رمزا للدولة. ونص الدستور الجديد على حق الانتخاب العام، وحقوق الإنسان، والتعاون بين المواطن والدولة، وأن يتولى مجلس الوزراء السلطات التنفيذية بالبلاد.



الشكل (٤) : الهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربر

ما أبرز الأحداث التي أسهمت في تكوين التاريخ الياباني ؟





وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

الساموراي ، الشوغون ، الحكومة المستنيرة ، البنية التحتية .



اكتب الأثر الذي تركته الحرب العالمية الثانية على اليابان في الجوانب الآتية :

- أ- المدن الكبرى ب- المواصلات . ج- الغذاء .
د- الأراضي التابعة لها . هـ- قوتها العسكرية .

انتهى احتلال الحلفاء لليابان بتوقيع معاهدة السلام التي دخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٥٢م ، ولكن بعض الجزر بقيت تحت سيطرة الحلفاء ، فقد سيطر الاتحاد السوفييتي على جزر الكوريل ، وبقيت جزر عدة مثل ريوكيو وأوكيناوا تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٩٧٢م حيث استردت اليابان السيادة الكاملة على أراضيها .



الشكل (٥) : اليابان اليوم

بدأت اليابان، بعد سنوات الحرب ، بإعادة البناء والتحديث ، محققة تقدماً اقتصادياً كبيراً ، عرف بالأعجوبة اليابانية ، فازدهر اقتصادها ، واستخدمت الوسائل والطرق الحديثة والمتطورة لزيادة الإنتاج

الزراعي ، وارتفع مستوى المعيشة فيها ، وأصبحت القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية ، كما اتخذتها معظم دول آسيا نموذجاً يحتذى لاسيما كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونج كونج .



وترتبط اليابان اليوم بعلاقات طيبة مع غيرها من دول العالم، وتعد من الدول الصديقة لسلطنة عمان، وترتبط معها بعلاقات ودية ، تقوم على الصداقة والتعاون والشراكة المتميزة على جميع الأصعدة : الحكومة، والقطاع الخاص، والشباب .وتسعى أيضا إلى فتح المزيد من قنوات الصداقة وبناء مرحلة جديدة من الشراكة مليئة بالثقة والرغبة في التعاون .

نشاط

٤

انقل إلى دفترك التواريخ التالية ثم سجل مقابل كل تاريخ أبرز الأحداث التي وقعت فيها :

١٨٦٧م - ١٩٤٥م - ١٩٥٢م - ١٩٧٢م .

نشاط

٥

اكتب بالتعاون مع زملائك ، تقريرا تبين فيه مجالات التعاون بين السلطنة واليابان في مجالات الشباب وقدمه في الإذاعة المدرسية .

نشاط

٦

فكر بالتعاون مع مجموعتك في الموضوع التالي ، ثم سجلوا أبرز الأفكار التي توصلتم إليها ، واعرضوها على بقية زملائكم في الصف :
كيف أصبحت اليابان قوة اقتصادية كبرى في العالم؟



مهارة (الربط بين السبب (الحدث) والنتيجة)

من المهارات المهمة في فهم الأحداث التاريخية ، ويستدل عليها عادة بطرح الأسئلة المحورية الآتية:

- أ- ما السبب المباشر لوقوع الحدث ؟
- ب- ما الأسباب الأخرى التي مهدت لهذا الحدث ؟
- ج- ما النتائج التي ترتبت على هذا الحدث ؟

وللربط بين الحدث ونتائجه أو أسبابه ، فإنه يتوجب أولاً معرفة المفاهيم

والمصطلحات التي تدل على كل منها، وفيما يلي أمثلة على ذلك :

- ١- مفاهيم دالة على السبب : وبعد أن وبسبب وترتب على ، وأدى ذلك إلى ، والسبب هو :
- ٢- مفاهيم دالة على النتيجة: أحدث ، آثار موجة من ، واستناداً إلى ، وبناء على ، ونشأ ، ونتج ، وظهر ، ونجم عن ذلك .

اختبر مهارتك ، وأعط نتيجة واحدة للأحداث الآتية:

- أ- تتعرض اليابان إلى الكثير من البراكين والهزات الأرضية .
- ب- نظمت اليابان شؤونها وفقاً للنموذج الصيني .
- ج- الحروب المتواصلة بين الأسر الحاكمة في اليابان .
- د- تسلم الإمبراطور هينوالعرش في اليابان .
- هـ- إلقاء القنابل النووية على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين .



دول جنوب شرقي آسيا (ماليزيا : دراسة حالة)



أتعلم في هذا الدوس :

- ١- موقع دول جنوب شرقي آسيا وانتشار الإسلام فيها .
- ٢- ماليزيا عبر التاريخ .
- ٣- المقومات السياحية في ماليزيا .
- ٤- مهارة الربط بين السبب والنتيجة .
- ٥- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :
آسيان، بورما، سيام، القراصنة، الديانة الهندوسية، البحرية الإقليمية، ملقا، المطاط، الأبنوس .
- ٦- أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في تاريخ جنوب شرقي آسيا :
التجار والدعاة المسلمون ، القبائل المغولية، البرتغاليون، الهولنديون ، البريطانيون ، الصينيون ، الملايو .



تنحصر دول جنوب شرقي آسيا في المنطقة الواقعة بين الصين وأستراليا، وهذه الدول هي ميانمار (بورما)، وتايلاند، وكمبوديا، وفيتنام، ولاوس، وماليزيا، وسنغافورة، وبروناي، وإندونيسيا، والفلبين. وتنضوي هذه الدول كلها في منظمة دول جنوب شرقي آسيا المعروفة باسم آسيان.

الشكل (١) :

جنوب شرقي آسيا



وتحتل إندونيسيا من بين هذه الدول موقع الثقل، فهي الأكبر مساحة والأكثر سكاناً وتتمتع بموقع استراتيجي مهم، وما زالت تتمتع بهذه الأهمية في التاريخ الحديث والمعاصر.

وكانت الجزر الإندونيسية منذ آلاف السنين، ملتقى الحضارات، وهي عبارة عن دول في جزر مستقلة بعضها عن بعض، كانت تدين بالهندوسية إلى أن وصل الإسلام في القرن الثالث عشر، فتأسست في المنطقة ممالك إسلامية متعددة وقوية، لكن هذه الممالك تعرضت منذ القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن العشرين للسيطرة من قبل البرتغال، وهولندا، وبريطانيا، واليابان.

انتشار الإسلام في جنوب شرقي آسيا

انتشر الإسلام بالطرق السلمية عن طريق التجار العرب الذين مارسوا تجارة التوابل والعاج والأحجار الكريمة على طول الساحل الغربي جنوب الهند منذ القرن الثاني الهجري. وقد اختلط التجار المسلمون بأهالي البلاد، وتصاهروا معهم، واستقروا في المراكز التجارية على طول الساحل، وقاموا بنشر الدعوة الإسلامية بين السكان.

دخل الإسلام إلى منطقة جنوب شرقي آسيا عن طريق جهود كل من :

١- التجار العرب الأوائل الذين وفدوا من عُمان وحضرموت والساحل الجنوبي لليمن، ثم وصل من بعدهم التجار المسلمون من الهند. وكان العرب يسيطرون على التجارة مع الشرق دون منازع ابتداءً من القرن العاشر حتى القرن الخامس عشر الميلادي، حتى وصل البرتغاليون، ومن بعدهم الإسبان إلى تلك المناطق.



٢- الدعاة والعلماء المسلمون من عرب وهنود الذين قدموا إلى تلك المناطق ، وقاموا بشرح تعاليم الإسلام التي تتميز بالواقعية والبساطة ، وهو ما جعل الناس يقبلون على الدين الإسلامي، حيث انحصر فهم سكانها للدين في خانة العبادات وسلامة النفس. ومن جزيرتي جاوة وسومطرة انتقل الإسلام إلى جزيرة بورنيو، وانتشر على سواحلها الغربية والشمالية. وقد تحولت سلطنة بروناي إلى الإسلام بعد أن ساد الإسلام الجزء الغربي من جزيرة بورنيو .

انتشار الإسلام في شبه جزيرة الملايو

هاجرت جماعات إسلامية تضم التجار والدعاة من غربي جزيرة سومطرة، واستقرت في الطرف الجنوبي من ملقا، وأخذت في نشر الإسلام بين السكان منذ أواسط القرن الثاني عشر الميلادي . وكان لجهود الدعاة الذين قدموا من عمان وبقية أنحاء شبه الجزيرة العربية إلى ملقا دور في انتشار الإسلام باتجاه الشمال إلى كل من سيام ، وبورما . وهكذا نلاحظ أن انتشار الإسلام قد تم في تلك المناطق بالطرق السلمية ، وهو أمر كان له أثر عميق على بناء هذه المجتمعات .



أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- ما الدولة التي تشكل مركز الثقل في منظمة الآسيان؟ وما السبب في ذلك؟
- ب- ما الذي جعل سكان جنوب شرقي آسيا يقبلون على اعتناق الإسلام؟ وكيف كان فهمهم لهذا الدين؟
- ج- اذكر الفئات والجماعات التي أسهمت في نشر الدين الإسلامي في جنوب شرقي آسيا .
- د- بم تفسر تراجع الدور التجاري للعرب في الشرق بعد القرن الخامس عشر الميلادي؟

ماليزيا

تقع ماليزيا شمالي دائرة الاستواء في قلب جنوب شرقي آسيا، وتنقسم إلى منطقتين متميزتين، هما شبه جزيرة ماليزيا (ملقا) التي تمتد من حدود تايلاند شمالا إلى جزيرة سنغافورة جنوبا، وولايات صباح وسراواك اللتان تقعان شرقا عبر بحر الصين الجنوبي على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو وتحدهما إندونيسيا جنوبا والفلبين شرقا.



الشكل (٢) : ماليزيا

وتشكل ماليزيا قاعدة محورية على طرق التجارة الرئيسية التي تربطها منذ القدم بكل من الهند والصين وشبه الجزيرة العربية. ولقد ساعدها على ذلك موقعها الإستراتيجي على الممرات البحرية، ومناخها الاستوائي الدافئ، ومواردها الطبيعية الوفيرة، حيث شكلت منذ القدم وجهة ملائمة للتجار والمهاجرين إليها. وكان لتلك الروابط التجارية تأثير كبير على الثقافة واللغة والعادات الاجتماعية في ماليزيا. فقد كان سكان المناطق الساحلية على اتصال مبكر مع الصينيين، والهنود، والعرب. وانتشرت في تلك الفترة الديانة الهندوسية التي جلبها التجار معهم من الهند. وعندما وصل المسلمون إلى الهند، أخذوا في نشر الدين الإسلامي بماليزيا.



ماليزيا عبر التاريخ

تعد ملقا الميناء الأكثر تأثيرًا في جنوب شرقي آسيا . فقد عمل سلاطينها على تسهيل التجارة لكل السفن القادمة إليها ، حيث قُوبِلَتْ بهيئة تجارية منظمة ومتعددة اللغات ويتولى موظفوها كل حاجات السفينة . وكانت هناك مستودعات لتخزين البضائع الصادرة والواردة . وكانت ملقا على درجة كبيرة من الحرص على حماية السفن القادمة إليها من القراصنة (لصوص البحر) ، فكانت بذلك قادرة على التحكم بالتجارة في منطقة المضائق ، وقامت ببناء التحالفات مع القبائل والموانئ الأخرى، وتمكنت بذلك من إنشاء نوع من البحرية الإقليمية التي ضببطت أمن المياه المحليّة وحماية السفن الصديقة.

تعلم

هناك اعتقاد شائع بأن تاريخ ماليزيا الحديث بدأ مع تأسيس ملقا عام ١٣٩٦م على يد الأمير السومطري باراميسوارا الذي كان في رحلة صيد إلى تلك المنطقة، وأثناء استراحته تحت ظل شجرة من نوع " ملقا " قرر إقامة إمبراطوريته على تلك الأرض التي اعتقد بأنها مباركة، وأطلق عليها اسم ملقا نسبة إلى تلك الشجرة ، ثم اعتنق الإسلام ليصبح أول أمير مسلم من سلالة الملايو . وأصبح الإسلام الديانة الرسمية في ماليزيا.



٢

اكتب في نقاط العوامل التي جعلت من ميناء ملقا الأكثر تأثيرًا في جنوب شرقي آسيا.



٣

فكر وزملاؤك بأفضل الوسائل لتنشيط تجارة عمان مع الدول الأخرى . ثم اكتب تقريراً عن ذلك .



ساعدت الأحداث التي وقعت في القرن الأوّل الميلاديّ على تشجيع ظهور ماليزيا في التجارة الدوليّة ففي ذلك الوقت، كانت الهند المصدر الرئيسيّ لتجارة التوابل والذهب إلى الصين والإمبراطوريّة الرومانية. ولكن الطّريق البرّيّ من الصّين قُطع من قبل القبائل المغولية ، فاضطر الرومان إلى إرسال السفن الكبيرة و الصّالحة للإبحار نحو جنوب شرقي آسيا للبحث عن مصادر بديلة . وفي القرون التالية أصبحت الموانئ الماليزية حلقة الوصل بين الموانئ الهندية، والموانئ الصّينيّة. وأصبحت السفن الماليزيّة بارزةً في تلك التجارة.

ونظرا للدور الذي قامت به ملقا بوصفها مركزا تجارياً إقليمياً رئيساً، فقد وصل إليها البرتغاليون بهدف السيطرة على تجارتها الغنية ، وموقعها الإستراتيجي ، وكانت تلك بداية الامتداد الأوروبي إلى جنوب شرقي آسيا . حيث أخذ الاهتمام الهولندي والبريطانيّ يتزايد بالمنطقة بعد سيطرة البرتغاليين عليها عام ١٥١١م، ونجاح زراعة المطاط فيها ، والذي أصبح له قيمة اقتصادية كبيرة في تلك الفترة ، يضاف إلى ذلك الغابات الغنية بأخشاب الأبنوس، والصّندل، والساج . خضعت ماليزيا لسيطرة الهولنديين عام ١٦٤١م بعد أن نجحوا في إخراج البرتغاليين منها ، وفي عام ١٧٩٥م خرج الهولنديون منها على يد الإنجليز الذين بدأوا بمد نفوذهم نحو المنطقة ، فسيطروا على ماليزيا وسنغافورة وأجزاء من إندونيسيا . وأخذت شركة الهند الشرقيّة البريطانيّة بإنشاء المراكز التجارية بجزيرة سنغافورة ، ثم امتدت لتشمل ماليزيا .

بعد الاحتلال الياباني لماليزيا أثناء الحرب العالمية الثانية ، تشكلت حركة وطنية متنامية دفعت البريطانيين لإنشاء الاتحاد المستقل لماليزيا عام ١٩٤٨م ولكنه فشل سياسياً بسبب استمرار الوصاية البريطانية ، وفي عام ١٩٦٣م تم تشكيل اتحاد ماليزيا ، وشمل : سنغافورة ، وسراواك وصباح (بورنيو الشماليّة) . في عام ١٩٦٥م انسحبت سنغافورة من الاتحاد وأصبحت دولة مستقلة .

ومنذ عام ١٩٧٠م اتخذت ماليزيا ، سياسة اقتصاديّة جديدة استهدفت توزيع عادل للثروة بين المجتمعات العرقية ، وبدأت طريقها نحو التنمية الاقتصادية السريعة ، حيث حققت نجاحاً كبيراً .



اذكر سببا واحدا لكل مما يأتي :

- أ- إرسال الرومان السفن الكبيرة للإبحار نحو جنوب شرقي آسيا في القرن الأول الميلادي .
 ب- وصول البرتغاليين إلى ملقا .
 ج- تزايد الاهتمام الهولندي والبريطاني بماليزيا بعد عام ١٥١١ م .
 د- فشل الاتحاد المستقل لماليزيا عام ١٩٤٨ م .

ماليزيا اليوم



الشكل (٣) : مسجد عائشة بمدينة كوالالمبور



الشكل (٤) : البيئة الطبيعية في ماليزيا

ماليزيا دولة إسلامية بها ١٢ مليون مسلم (٦٠٪)، ويعيش فيها حوالي ٢٥٪ من الصينيين البوذيين، و ١٥٪ من الهندوس و جنسيات أخرى، ودين الدولة الرسمي في ماليزيا هو الإسلام ورئيس الدولة من المسلمين حيث يتقاسم المسلمون والصينيون السياسة والاقتصاد، واليد العليا للمسلمين في شؤون الحكم والسياسة بينما يتفوق الصينيون في الاقتصاد والتجارة . يتحدث معظم سكانها لغة الملايو، وتعد ماليزيا أكبر مصدر في العالم لزيت النخيل والمطاط والأخشاب المدارية، ورابع مصدر للقصدير والكاكاو، ويعد الأرز المحصول الزراعي الرئيس في البلاد.



تشكل السياحة جزءا من الدخل القومي لماليزيا ، ولذلك فإنها تحرص على إقامة مهرجانات عدة للتسوق على مدار العام، حيث يتم تخفيض الأسعار في شتى أنحاء ماليزيا، وتحرص ماليزيا على دعوة أكبر عددٍ من السائحين والضيوف خلال المهرجانات لتنشيط حركة السياحة .

ومن أبرز المعالم السياحية فيها عاصمتها " كوالالمبور" وهي أكثر المدن الماليزية تطورا وازدهارا وجمالا ، وأسرعها نموا في العالم . وهي خليط من المباني القديمة والحديثة وأكثر المناطق ازدحاما، وتعرف بأنها مدينة الحدائق الجميلة.



وهناك العديد من المعالم السياحية في المدينة، أبرزها برجاً بتروناس ، وهما أعلى برجين في العالم (٤٥٢ متراً) ويقعان في وسط المدينة .

وتوصف " ملقا " بأنها جوهرة في تاج السياحة الماليزية بروعة مناظرها ومبانيها ذات الطابع الهندسي ، ومناخها المعتدل، وتشتهر بتجارة الذهب والحريير والشاي والتبغ والتوابل والاعطور.

الشكل (٣) : برجا مدينة كوالالمبور



الشكل (٤) : منتجعات سياحية في ماليزيا

نظر الدور قطاع السياحة في تعزيز الدخل القومي وبرامج التنمية المستقبلية ، فقد أولت سلطنة عمان هذا القطاع أهمية خاصة لما يتميز به من إمكانيات كبيرة للنمو والإسهام الفعال في تحقيق التنوع الاقتصادي ، وذلك لما تزخر به السلطنة من مقومات سياحية تتمثل في التراث التاريخي ، والطبيعة المتنوعة ، والتقاليد الشعبية العريقة ، والبيئة النقية ، والحيوانات النادرة ، والنباتات الفريدة .
يضاف إلى ذلك كله : الأمن والاستقرار ، والروح السمحة التي يتمتع بها المواطن العماني .

العلاقات العمانية المألزية

تتطلع السلطنة دوماً إلى تعزيز علاقات التعاون والصدقة مع الدول الشقيقة والصديقة وفتح الأسواق ومجالات الاستثمار للفعاليات الاقتصادية ، ويأتي في هذا السياق التعاون وإقامة المعارض وتبادل الزيارات وعقد الاتفاقيات بين سلطنة عمان وماليزيا .
ويظهر ذلك جلياً في قطاعات التعليم والتدريب ، وقطاع تقنية المعلومات ، ونظم الاتصالات ، وخدمات الطيران والسياحة ، والصحة ، والنفط والغاز ، والخدمات الملاحية .

وتهدف إقامة المعارض التجارية بين البلدين إلى ترويج الصناعات ومنتجاتها في أسواق البلدين ، والمساهمة بالخبرات المشتركة في مجال الاستثمار وتقديم الاستشارات والتدريب وزيادة فرص بناء العلاقات التجارية وتعزيزها بين القطاع الخاص في البلدين .



سجل بنقاط أبرز مقومات السياحة في ماليزيا.

بالرجوع إلى مصادر التعلم، وبالتعاون مع مجموعتك قم بإعداد بحث بعنوان

"السياحة في عمان". مدعماً بالصور، ومبيناً فيه ما يأتي:

أ- نماذج من المواقع السياحية في عمان، وأبرز المواقع السياحية في منطقتك.

ب- مقومات السياحة في عمان .

ج- التأكيد على أن الحفاظ على الموروث التاريخي واجب وطني .

د- الجهود المبذولة لتطوير المواقع السياحية والحفاظ عليها .

هـ- واجب الشباب العماني في تسويق المواقع السياحية العمانية عالمياً.

و- المهرجانات السياحية التي تنظمها السلطنة سنوياً.

مهارة قراءة الخريطة التاريخية :

تعد الخرائط بصفة عامة من الوسائل التعليمية المهمة في دراسة العالم وسكانه ، وهي متنوعة ومتعددة في أشكالها وموضوعاتها، وتظهر الخرائط التاريخية عادة حجم العلاقة ونوعها بين الأرض والإنسان ، ولقراءة هذا النوع من الخرائط ، فإنه يجب دراسة عناصر الخريطة ، والتي من أهمها :

* عنوان الخريطة ومفتاحها :

يساعد على تعرف الخريطة ومحتوياتها والمكان والزمان والفترة الزمنية التي تختص بها ، وتوضح دلالات الخريطة بما تحتويه من ألوان وأشكال ورموز وحدود وأنهار وبحيرات وغيرها من الرموز .

* اتجاه الشمال وخطوط الطول ودوائر العرض :

وهي مهمة في تحديد الاتجاهات، والوقت، والمكان، والمسافات ، والمدن المهمة، والمواقع والممرات الإستراتيجية ، ومصادر التموين ، والخطوط الدفاعية ، والمناطق الحدودية .





الشكل (٥) : قارة آسيا

اختبر مهارتك في قراءة الخريطة ، واستخرج من الخريطة أعلاه ما يأتي :

- أ- عواصم البلدان الآتية : ماليزيا ، الصين ، الفلبين .
- ب- الدولة التي تقع في الجزء الجنوبي من الأراضي الماليزية .
- ج- الدولة التي عاصمتها جاكرتا ؟ وأين تقع بالنسبة لماليزيا .
- د- أصغر دولة ، وأكبر دولة من دول جنوب شرقي آسيا .
- هـ- الدول التي تقع غربي اليابان .
- و- الدولة التي كانت تعرف قديما باسم " بورما " .



مصادر الوحدة

- ١- إسماعيل ياغي (١٩٩٣م) تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ، (قارة آسيا)، دار المريخ للنشر ، الرياض.
- ٢- شاهين مكاربوس (٢٠٠٣م) ، تاريخ إيران ، دار الآفاق العربية ، القاهرة .
- ٣- عصام الدين عبدالرؤوف (١٩٨٠م) ، بلاد الهند ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤- كروزيه ، موريس (١٩٩٤م) تاريخ الحضارات العام ، بيروت - باريس : منشورات عويدات .

٥- **Asia and the Pacific .Copyright (2003) by Pearson Education. New Jersey.**

٦- **World Cultures .Copyright (2004) by Pearson Education. New Jersey.**

٧- **<http://www.chinabroadcast.cn>.**

٨- **<http://www.hukam.net/indrx.php>.**

٩- **<http://www.china.org.cn/a-brief/>.**

١٠- **<http://www.wikipedia.org/wiki>.**

١١- **<http://www.malaysiaarab.com/a-culture & art>.**

١٢- **<http://www.members.lycos.co.uk/mubarez/india>.**

١٣- **<http://www.wirantaprawira.de/verein/asean/deutsch>.**

١٤- **<http://www.islamonline.net/arabic/arts>.**

١٥- **<http://www.omanet.om/arabic>.**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع : ٣٩٥ / ٢٠٠٥ م

عزيزي الطالب :
محافظة على كتابك المدرسي قيمة حضارية

ISBN 978-99969-0-190-4



9 789996 901904

www.moe.gov.om